الاتنين — في ١٨ نيسان — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الخوري

تلفون ٢٥٩١ — صندوق البريد ١٠٤ حيفا

אל־אתיחאד

الاشتراكات : جنيه ونصف في السنة

الاعلانات : ٧٠٠ مل للانش الواحد في الصفحات الداخلية

وجنيه واحد للانش في الصفحة الأولى والرابعة

AL-ITTIHAD

فليكن يوم افتتاح مؤتمر السلم في باريس يوماً يظهر فيه كل شعب اصراره على السلم والحرية

بينما تقوم القوى الاستعمارية الانكلو اميركية بعقد المعاهدات العسكرية وتكتل الكتل الغربية والشرقية وتنشىء القواعد العسكرية، سائرة بخطى واسعة مجنونة في سبيل الاعداد لحرب عالمية جديدة من اجل السيطرة على العالم، أخذ الملايين من الناس في شتى اقطار الارض ينضوون في حركة قوية كبرى من اجل المحافظة على السلام.

ففي ٢٤ شباط اصدرت لجنة رجال الفكر الاممية من اجل السلام واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي بياناً دعتا فيه الى توحيد القوى الشعبية للدفاع عن السلام واقترحتا عقد مؤتمر للسلام في نيسان الجاري.

وقد قوبلت الدعوة والاقتراح بالترحاب والحماس في مختلف انحاء العالم. وردت شتى المنظمات النقابية والثقافية والنسائية الوطنية والاممية التي تمثل مئات الملايين من الاعضاء ملبية هذه الدعوة.

وأخذت الحركة تشتمل اقطار العالم جميعاً وتوحد [illegible] الحواجز المصطنعة التي اقامها المستعمرون مثيرو الحروب للتفرقة [illegible] في بريطانيا والولايات المتحدة نفسها أخذت جماهير الشعب تعرب عن كراهيتها للحرب وتمسكها بالسلم.

ولا تقتصر هذه الحركة على نقابات العمال والمنظمات الدمقراطية التقدمية بل انها لتشمل الكثير من المنظمات الدينية والثقافية وغيرها من المنظمات التي من عادتها ان تبقى بعيدة عن المعترك السياسي. وهذا مما يثبت ان حركة الدفاع عن السلام تشمل القسم الاكبر من الشعب في جميع اقطار العالم.

وسيعقد مؤتمر السلام العالمي في باريس في موعده، وسيشترك فيه مندوبون عن نحو ٥٠٠ مليون نسمة من اقطار العالم جميعاً. وقد تألفت في شتى الاقطار لجان للعمل على انجاح هذا المؤتمر ونشر رسالته.

ويعقد هذا المؤتمر في وقت يشتد فيه خطر الحرب. وتشتد فيه دعاية المستعمرين ومأجوريهم ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية. وفي وقت يبرم فيه ميثاق الاطلنطي وتقام فيه كتلة الاطلنطي العسكرية العدوانية بزعامة وارشاد الاستعمار الاميركي.

ان الاجتماعات الشعبية تعقد في كل مكان احتجاجاً على هذا الميثاق الذي يعتبر خطوة واسعة في سبيل الحرب. ان الجماهير التي تكتوي بنيران الحرب وتحل بها ويلاتها قد اخذت تعرب عن عزمها الاكيد على الحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة.

وهذه الحركة القوية من اجل السلام تظهر ان الجماهير في انحاء العالم كله تصيخ السمع إلى الاتحاد السوفياتي الذي يحذرها من سياسة الاستعمار الانكلو اميركي العدوانية.

والشعبان العربي واليهودي في فلسطين اللذان ذاقا مرارة المجزرة البشرية الفلسطينية، يدركان ولا شك ان مثيري الحروب المستعمرين الانكلو اميركيين هم اللذين فرضوا عليهم هذه المجزرة وويلاتها، ويدركون ان النضال من اجل السلام هو مصلحة قومية حيوية لكل منهما على السواء.

لذلك فان على كل مواطن شريف يعمل لصالح وطنه وقومه، على كل محب للحرية والسلام، على كل المنظمات العمالية والثقافية والنسائية، على الصحافة ورجال الفكر، ان ينضموا جميعاً لتأييد مؤتمر السلام، ان يعربوا عن تمسكهم بالسلام، وعن عزمهم على الدفاع عنه والنضال من اجله.

وان يكشفوا الستار عن سياسة الاستعمار الانكلو اميركي وصنائعه. وان يحولوا دون ارتباط بلادهم بعجلة هذا الاستعمار السائر بسرعة نحو الحرب.

وقد ألف الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب ومنظمة الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات وفداً كبيراً توجه الى باريس للاشتراك في مؤتمر السلام العالمي.

ان هذا الوفد سيحمل الى مؤتمر السلم العالمي تأييد الجماهير اليهودية والعربية في هذه البلاد لأهداف هذا المؤتمر التي هي اهداف سكان هذه البلاد بالذات: السلم العادل الثابت الذي يقوم على اسس الحرية والاستقلال وأخوة الشعوب والمساواة القومية والدمقراطية الصحيحة.

ان الجماهير العربية في اسرائيل وفي جميع انحاء الشرق الاوسط التي نكبها المستعمرون ومثيرو الحروب والقلاقل بالنكبة تلو النكبة تدرك اليوم بوضوح ان حرباً ثالثة لن تكون عليها الا وبالا ولن تزيد في آلامها الا آلاماً مضاعفة، ولن يكون ميدانها الرئيسي الا هذا الشرق المتحفز للتخلص من عبودية الاستعمار واجراء الاستعمار.

ستجعل الجماهير من يوم الخميس القادم، وهو يوم افتتاح مؤتمر باريس، يوماً تظهر فيه اصرارها على تأمين السلم وتحقيق الحرية والدمقراطية.

كل أم ستقف صامتة في ذلك اليوم وتتجه بانظارها نحو المدافعين عن السلم لتقول باحساس الام المرهف : انني اريد ان احفظ حياة ولدي !

كل والد سيقف صامتاً في ذلك اليوم ويتجه بانظاره نحو المدافعين عن السلم ليقول بعزم الوالد الصلب : لن اترك مثيري القلاقل والاضطرابات ليسوقوا ولدي كالشاة الى المسلخ !

ان يوم الخميس القادم سيكون يوماً يذكر فيه كل شعب، مهما كان صغيراً، أنه قوي بملايين الشعوب التي تقف معه ويقف معها في معركة الحرية والسلم والدمقراطية.

إرفعي ايتها الشعوب المتألمة المعذبة صوتك بالنداء القوي : اننا اقوياء بملايينا وبعزمنا، اننا نسير الى امام في سبيل الحرية والسلم والدمقراطية، ولن يستطيع مصاصو الدماء ومثيرو القلاقل والحروب أن يقفوا في طريق سيلنا الدافق.

الموت لمثيري الحروب

والسلم للشعوب !

(الاتحاد)

مؤتمر السلام العالمي يعقد في ٢٠ نيسان في باريس

تأليف لجنة في اسرائيل للعمل من اجل المؤتمر

الرفيقان ميكونس وطوبي يمثلان الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال فيه

في ٢٠ نيسان الجاري يعقد في باريس مؤتمر السلام العالمي. ويشترك في هذا المؤتمر مندوبون من شتى اقطار العالم يمثلون اكثر من ٥٠٠ مليون من الناس من مختلف الشعوب والقوميات والمذاهب والاديان، من العلماء ورجال الفكر والكتاب والشعراء وقادة الرأي وممثلي العمال والفلاحين واصحاب المهن الحرة ومنظمات الشبيبة والجنود المسرحين والمنظمات النسائية وغيرها. انه مؤتمر يمثل العالم الدمقراطي التقدمي كله.

وقد تلقى الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب والهيئات والشخصيات الدمقراطية الأخرى في اسرائيل دعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر للاشتراك فيه وللعمل على تأليف لجنة تحضيرية في اسرائيل تعمل من اجله.

وقد علمنا ان الحزب الشيوعي في اسرائيل قد انتدب عنه سكرتيره العام الرفيق ميكونس ليمثله في المؤتمر كما قرر المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب انتداب الرفيق توفيق طوبي ليمثله فيه.

وتألفت في اسرائيل لجنة تحضيرية للعمل من اجل هذا المؤتمر من خمسين عضواً منهم الرفاق ميكونس وطوبي واميل حبيبي والاديب الدمقراطي ايزنشتادت ومردخاي بن طوف ومايو فلنر واستر فلنسكا ومنعم جرجورة ومايو يعري واسرائيل جليلي واسحاق اسحاقي وموشه سنيه وجورج نصار واحمد الصلح والكسندر بن وابرهام شلونسكي وغيرهم من الدمقراطيين المعروفين في اسرائيل.

وسيسافر الوفد اليوم او غداً بالطائرة الى باريس للاشتراك في المؤتمر.

اتحاد نقابات العمال في بولونيا يدعو مؤتمر العمال العرب

الى مؤتمره في ايار

حيفا — من مكتب الاتحاد — تسلمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسالة من اتحاد نقابات العمال في بولونيا، والرسالة تتضمن دعوة لحضور المؤتمر القادم الذي سيعقده اتحاد نقابات العمال في بولونيا في وارسو من ٢٣—٢٥ أيار القادم.

صنائع عبدالله وكلايتون يحضرون لمشروع سوريا الكبرى

صدر مؤخراً كتاب للسيد موسى العلمي المعروف «بعلاقاته الطيبة» مع الملك عبدالله وكلايتون، يدعو فيه الى اقامة دولة عربية موحدة مؤلفة من لبنان وسوريا وشرقي الاردن.

وجاء من لندن ان السيد ادوار عطية سكرتير المكتب العربي في لندن والمعروف ايضاً بعلاقاته الطيبة مع الجنرال سبيرز قد زعم ان ثمة حاجة ملحة عامة في العالم العربي الى توحيد سوريا وشرق الاردن والعراق والقسم العربي من فلسطين في دولة واحدة.

وسئل عما اذا كان لبنان سيدخل في هذه الدولة فاجاب ان لبنان نظراً للاكثرية المسيحية فيه له وضع خاص يجب ان يعترف به ويضمن في هذا المشروع

اعتقال شيوعيين في القاهرة

القاهرة — اعتقلت السلطات هنا ١٥ عشر شخصاً «بتهمة» الشيوعية.

عصبة التحرر الوطني في الناصرة تحشد قوى الشعب لتأييد مؤتمر السلام

يوم الخميس القادم سيكون يوم السلم في الناصرة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — إن الاوساط الشعبية في البلد مهتمة اهتماماً كبيراً بانعقاد مؤتمر السلام العالمي في باريس، فهي تدرك ان نجاح المساعي الشعبية لايقاف اندلاع نيران حرب جديدة هي لمصلحة الجماهير في كل بلد، وخصوصاً في الناصرة التي يعتمد تطورها وانتعاشها على استتباب السلم في هذه البلاد وفي العالم اجمع.

وقد نظمت عصبة التحرر الوطني في الناصرة مهرجاناً شعبياً كبيراً يعقد يوم الخميس القادم في الساعة الرابعة من بعد الظهر في قاعة سينما ركس الجليل السابقة، وسيعقد هذا المهرجان تحت شعار النضال في سبيل السلم العادل الثابت الذي يقوم على اسس الحرية والديمقراطية واخوة الشعوب.

وسيكون عريف هذا المهرجان صليبا خميس سكرتير عصبة التحرر الوطني في الناصرة، ويتكلم فيه منعم جرجوره سكرتير مؤتمر العمال العرب في الناصرة واميل حبيبي واستر فلنسكا ولولو صباغ رئيسة جمعية النهضة النسائية في الناصرة.

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطني في الناصرة بياناً بينت فيه اهمية مؤتمر السلام المعقود في باريس ودعت فيه الجماهير الناصرية الى الاشتراك في مهرجان يوم الخميس لاعلان تضامن الجماهير العربية مع المؤتمر في النضال من اجل السلم العادل والثابت.

بريطانيا تصر على بقاء قواتها في العقبة

لندن — صرح وكيل وزارة الخارجية في مجلس العموم بانه لا يعتقد بان الحالة الحاضرة تقضي بجلاء القوات البريطانية عن العقبة. وقال ان الجيش البريطاني سيبقى بقوته الحالية في العقبة «ما دامت الحالة تقضي بذلك»

اعتدا البوليس على الجماهير

المتآخية في الناصرة

الناصرة — في صباح السبت الماضي قام وفد كبير من الشبيبة الشيوعية اليهود بزيارة الناصرة، فاستقبلته الشبيبة الشيوعية الناصرية وجماهير غفيرة من الشعب بالاهازيج وشعارات التآخي بين العرب واليهود. والظاهر ان التآخي الشعبي لا يعجب مدير البوليس في الناصرة، فتحرش بالشبيبة الشيوعية، ولكنه لم ينل طائلا. وفي الساعة السادسة مساء عاد وفد الشبيبة الى مواصلة رحلته فودعته الجماهير حتى آخر الحاجز العسكري. وما ان ارادت الجماهير الناصرية العودة وهي تهتف للسلم والتآخي، حتى اصطدم البوليس بها بوحشية متناهية، فأصيب برضوض الرفيق صليبا خميس سكرتير عصبة التحرر الوطني وعدد آخر من الشعب وقد احدث هذا العمل استنكارا شديدا، وقد طيرت البرقيات في استنكار الحادث. وسنأتي على التفاصيل الوافية في العدد القادم.

النقابات السوفياتية تطالب بالتحقيق

في مصرع قائد النقابات اليونانية

موسكو — ارسل الرفيق كوزنتسوف رئيس المجلس المركزي لنقابات العمال في الاتحاد السوفياتي برقية الى لويس سايان السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي اعلن فيها استنكار الجماهير العاملة في الاتحاد السوفياتي لمصرع ديمتريوس باباريغاس السكرتير العام لاتحاد النقابات اليونانية، الذي [illegible] جلادو الحكومة الملكية الفاشستية وهو في السجن معتقلا. ودعا كوزنتسوف في برقيته اتحاد نقابات العمال العالمي الى المطالبة باجراء تحقيق في الظروف التي اودت بحياة باباريغاس.

ايران تسير مسرعة في سبيل التحول الى مستعمرة اميركية

الرجعية الحاكمة تسلط سيف الارهاب على المنظمات الدمقراطية لتتمكن من بيع البلاد للاستعمار

تكشف الانباء الواردة من ايران عن مدى الارهاب المسلط على القوى الدمقراطية في تلك البلاد.

واقد شنت فرق الدرك والبوليس الايراني التي نظمها ودربها الامريكيون حملة ارهابية بقيادة ضباط امريكيين على جميع المنظمات التقدمية التي تدافع عن استقلال البلاد وحرية الشعب وتقاوم الاستعمار والتدخل الاستعماري في شؤون البلاد.

وحملة الارهاب الرجعية هذه موجهة بشكل خاص وقبل كل شيء ضد حزب الشعب الايراني (توده) وضد نقابات العمال المنضمة الى اتحاد النقابات العالمي.

لقد وضع الاستعمار الانجلو اميركي في لندن وواشنطن خططه لاقامة ديكتاتورية عسكرية بوليسية في ايران. وقد صرح فريق من اعضاء مجلس النواب الايراني مؤخراً بان وزير خارجية ايران السابق نوري اسفانديارى قد قام بمفاوضات سرية مع رجال وزارة الخارجية البريطانية في لندن منذ نحو اربعة اشهر حول ادخال تعديلات على الدستور الايراني تزيد في تقييد صلاحيات مجلس النواب. وتحرمه من سلطته. وتقول الصحف الايرانية ان هذا المشروع قد قوبل بالترحاب والتأييد في واشنطن.

وفي ايران اليوم لا تخلو وزارة ولا اية دائرة حكومية من «المستشارين» الامريكيين الذين يشرفون على كل كبيرة وصغيرة في تلك الدوائر، وهم وزملاؤهم البريطانيون يتدخلون في جميع شؤون البلاد السياسية والاقتصادية. حتى لقد اصبحت البلاد في الواقع مستعمرة وقاعدة استراتيجية للاستعمار الانجلو اميركي.

اما حالة الجماهير الكادحة في ايران فتسير من سيء الى اسوأ. وهم مستغلون افظع الاستغلال.

وكان حزب الشعب قد قدم مشروع قانون للعمل والعمال في سنة ١٩٤٤ ولكن هذا المشروع لم يقر حتى الآن.

ونظام الاقطاع لايزال مسيطراً في ايران.

والاكثرية الساحقة من الفلاحين لا ارض لهم، وهم يعملون من الفجر الى الغسق «لاسادتهم» اصحاب الارض ولا ينالون مقابل ذلك سوى خمس المحصول.

وغلاء المعيشة في اشتداد مستمر وقد ارتفعت اسعار الحاجيات عشرة اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب. وهنالك نقص في الاطعمة في كل مكان فان عشرات الألوف من اطنان الحنطة تصدر الى الخارج للمضاربة في الاسواق بناء على نصيحة «المستشارين» الامريكيين والبريطانيين. ويزيد في ضائقة الجماهير فداحة الضرائب التي تفرض عليهم لسد نفقات الجيش فان هذه النفقات قد بلغت ٣٧ بالمئة من مجموع ميزانية الدولة، يصرف اكثرها على شراء اسلحة من الولايات المتحدة.

والمصانع الامريكية تغرق اسواق ايران بشتى انواع السلع التافهة الرخيصة. والمصانع الايرانية تعجز عن الوقوف في وجه هذه المضاربة فتقلل انتاجها والكثير منها قد اغلق ابوابه نهائياً. وهكذا فان عدد العمال العاطلين في ازدياد مستمر.

فليس غريباً، والحالة هذه، ان تزداد نقمة الشعب، ويزداد التفافه حول المنظمات الدمقراطية الحقيقية ولا سيما حزب الشعب الايراني. فلقد اصبح هذا الحزب الذي تألف من خيرة التقدميين في ايران سنة ١٩٤١ القوة الموجهة الرئيسية في الحركة الدمقراطية الوطنية. فهو المعبر عن مصالح الجماهير من العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين، وهو المناضل الجريء من اجل الدمقراطية الحقيقية، من اجل الاستقلال الوطني ضد مشاريع الاستعمار الرامية الى استعباد ايران كلياً. وبموقفه الحازم هذا قد نال مكانة رفيعة في البلاد وتأييداً كبيراً من الشعب.

وهذا هو السبب الذي يدفع الرجعية الايرانية والقيمين عليها من المستعمرين الانجلو امريكيين الى تشديد الهجوم على هذا الحزب. فهم يرون فيه القوة التي تقف في وجه مشاريعهم الاجرامية السوداء. ومما جاء في الصحف الايرانية ان السفير البريطاني في ايران قد طلب من الحكومة الايرانية ان تقضي نهائياً على ذلك الحزب وعلى نقابات العمال الدمقراطية. اما الاوساط الاستعمارية الامريكية فانها تشترط تصفية حزب الشعب كلياً قبل اعطاء ايران اي قرض مالي.

وعلى هذا فقد اخذت الدوائر الرجعية في ايران تبحث عن حجة لتشدد هجومها العنيف على المنظمات الدمقراطيه. وقد ذكرت الصحف الايرانية في اواخر السنة الماضية ان من المعلوم في الدوائر العامة ان العسكريين الايرانيين يعملون على اثارة القلق والاضطراب والاغتيال السياسي فيتهمون بذلك حزب الشعب ليتمكنوا من حل الحزب واعتقال زعمائه.

ولقد نفذ هؤلاء مشروعهم هذا بالفعل. ففي اوائل شباط الماضي وقعت محاولة لاغتيال الشاه. وذكرت الصحف الحكومية اذ ذاك ان المعتدى كان يحمل بطاقة صحفية تدل على انتمائه الى جريدة «بارشيم إسلام» الرجعية المعروفة بصلاتها بالدوائر البريطانيه. ومع ذلك فقد استغلت الحكومة الايرانية هذا الحادث لاعلان الاحكام العسكرية في البلاد ولحل حزب الشعب واحتلال مكاتبه واغلاق الصحف التقدمية ومهاجمة مكاتبها وتحطيمها واعتقال الألوف من اعضاء المنظمات الدمقراطية.

ولتبرير هذا الارهاب المنظم ضد حزب الشعب ادعى وزير الداخلية في المجلس ان الذي حاول اغتيال الشاه ينتمي الى حزب الشعب، وزعم إرضاء لاسياده المستعمرين الانجلو امريكيين ان هذا الحزب يلقى تأييد الروس. ويشاع في ايران اليوم ان الحكومة تنوي حل جمعية العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفياتي.

وبعد هذه الحملة الارهابية على المنظمات الدمقراطية، وفرض الدكتاتورية العسكرية البوليسية على البلاد، تمكن حكام ايران الرجعيون من اقرار مشروع «السنوات السبع» الذي وضع في واشنطن لتحويل ايران الى مستعمرة امريكية، وفي تمديد امتياز البنك الامبرطوري البريطاني.

والتطورات الاخيرة تدل على ان ايران تسير بخطوات واسعة في سبيل التحول الى مستعمرة امريكية والدوائر الحاكمة في طهران مستمرة في سعيها ضد مصالح الشعب. وخوفها من الشعب يدفعها الى اللجوء الى الضغط والارهاب وهم يأملون ان يتمكنوا بذلك من تحطيم ارادة الشعب الذي يواصل النضال من اجل استقلاله وحريته وصداقته مع الشعوب المحبة للسلام.

حكومة جديدة في سوريا

ومحادثات لعقد اتفاق عسكري مع العراق

دمشق — عهد الى السيد فيضي الاتاسي زعيم «حزب الشعب» بتأليف حكومة سورية جديدة.

وقد صرح الاتاسي بأنه سيحاول تأليف الحكومة الجديدة بروح «الانقلاب» الاخير، الذي يؤيده.

وقد اطلق سراح السيد خالد العظم رئيس الحكومة السابق ووضع تحت مراقبة البوليس.

وصدر أمر بمصادرة املاك احمد الشراباتي وزير الدفاع السابق.

واعلن رسميا هنا ان الحكومة السورية قد ارسلت وفدا الى بغداد لاجراء محادثات بشأن اتفاق عسكري بين سوريا والعراق.

نوري السعيد في دمشق

دمشق — قدم الى دمشق يوم السبت الماضي نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية على رأس وفد عراقي لعقد معاهدة عسكرية بين سوريا والعراق، والمفهوم ان هذه المعاهدة ستكون الخطوة الاولى في مشروع «الهلال الخصيب».

---

٨ عائلات لاجئة في الناصرة تقذف الى الشارع

ليسكن في دارها النائب سيف الدين الزعبي

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص حدث هنا في الاسبوع الماضي، وعلى حين غرة، حادث أثار موجة شديدة من الاستياء العام.

فقد امرت سلطات الجيش ثماني عائلات من اللاجئين في الناصرة ويبلغ عدد افرادها ما يزيد على الخمسين نسمة باخلاء دار في منطقة الكراجات كانت تستعمل دوائر للحكومة في السابق.

وقد امهل اللاجئون ١٢ ساعة لاخلاء الدار، فاخلوها، وقذفوا الى الشارع.

وفهم ان السبب في هذا الأمر يرجع الى ان حضرة النائب السيد سيف الدين الزعبي يرغب في استعمال هذه الدار لشؤون الضيافة، مع انه يسكن الآن في دار اخرى وليس في نيته اخلاؤها.

اننا نطالب بتحقيق سريع في هذا الامر.

الاتفاق بين مؤتمر العمال العرب والهستدروت

على اقامة مكاتب استخدام عامة للعمال العرب

تل ابيب — بناء على دعوه من قسم الشؤون العربية في الهستدروت عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع في دار اللجنة التنفيذيه للهستدروت في تل ابيب بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلي اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وممثلي وزارة العمل للبحث في توحيد مكاتب الاستخدام للعمال العرب في اسرائيل.

وقد تم الاتفاق على اقامة مكاتب استخدام عامة في البلاد على اساس انظمة مكاتب الاستخدام العامة للعمال اليهود وطبقاً للظروف الخاصة بكل بلد.

وبدىء اولا في امر اقامة مكتب استخدام عام في الناصرة. فاتفق على ان يؤلف المكتب من مجلس من عشرة اعضاء وثلاثة سكرتيرين. ويؤلف المجلس من خمسة اعضاء من مؤتمر العمال العرب وخمسة اعضاء من اتحاد عمال فلسطين «ورابطة الحوارنة» اما السكرتيرون فواحد من المؤتمر وواحد من اتحاد عمال فلسطين وواحد من الرابطة. على ان لا يكون لممثل الرابطة حق التصويت لا في السكرتيرية ولا في المجلس إلا فيما يختص بتوزيع العمل طبقاً للدور.

واتفق على ان يكون هذا التنظيم موقتاً لمدة ثلاثة اشهر تجري بعدها انتخابات عامة للمكتب.

وتعين يوم ٢٥ نيسان الحالي لعقد اجتماع آخر للبحث في إقامة مكتب استخدام موحد في حيفا.

رجال آسيا

« ماو تسه تونغ »

ولد قائد الصين العظيم . ماوتسه تونغ في قرية « شاد شان » من ولاية هونان عام ١٨٩٣ . لابوين يعدان من الطبقة الغنية بين الفلاحين . حيث مزارع الارز والعمال الكادحين فيها ومظالم العمال وتذمراتهم من صاحب العمل ..

نشأ ماو في هذا المحيط فشعر مع عمال ابيه والف معهم جبهة معارضة ضده وهو لا يزال في المدرسة . وفي هذا البيت ايضاً قويت فيه روح الثورة والنضال الثوري فكثيرا ما كان يثور على والده ويضرب عن الطعام حتى يظفر بما يريد .

كان ماو نحيف القوام يربو طول قامته على المعدل المتوسط في الصين ، محدودباً قليلا ، يعلو هامته شعر أسود كث مسترسل ، وله عينان حادتان ، ولة تاثير على سامعه فيطبع في مخيلة الناظر اليه صورة الرجل المفكر .

ترك ماو المدرسة وهو في الثالثة عشرة واخذ يعمل في مزرعة ابيه يساعد العامل الأجير ويدافع عنه لدى سيده وعلى الرغم من [illegible] الكثير فقد كان يطالع كثيرا ويلتهم ما يطالع التهاماً . وفي هذه المرحلة من حياته حدثت حوادث عدة قامت بها الحكومة ضد الشعب فكان لها أثرها السيء في نفس ماو .

التحق ماو بمدرسة « هشيان هشيان » لكنه سرعان ما استبدلها بغيرها وغيرها ، [illegible] يستقر بمدرسة حتى لحق بالثوار ضد الاستعمار الامبريكي سنة ١٩١١ ، وبعد ان انتهت الثورة التحق بالمدرسة النظامية لولاية « هونان » حيث قضى فيها خمس سنوات حاز بعدها شهادة التخريج .

وألف ماو بعد ذلك « جمعية الشعب الجديد الدراسية » وكانت هذه المنظمة تضم [illegible] عضوا اهتموا بالمشاكل سياسية [illegible] النظريات التي يرجى منها خير للبلاد . [illegible] تطرقوا إلى الخيال والغرام لأنهم رأوا ان الحاجة إلى المعرفة أمس من طرق ابواب كهذه ..

تزوج ماو وهو في الرابعة عشرة رغماً عنه من امرأة في العشرين من عمرها ولكنه لم ينصرف اليها مثله مثل بقية رفاقه الذين تزوجوا صغارا على الرغم منهم .

وأخذ ماو ، وهو في هذه المنظمة ، يمارس هو ورفاقه الرياضة ليتعودوا عيشة الخشونة ، كتسلق الجبال وقطع الانهار وقطع المسافات البعيدة مشياً على الاقدام متعرضين بذلك البرد والحر والجوع وما إلى ذلك من المتاعب البدنية والنفسية . وقد اتخذوا لهم في رحلاتهم تلك اصدقاء في كل بلد ، فنموا فيهم روح التنظيم ، وهكذا نشأت المنظمات في المدن والقرى حتى في العاصمة القديمة نانكنج . وقد كان لهذه المنظمات أثرها البين في تأييد الحزب الشيوعي فيما بعد ، واخذت تصدر مجلة « الجيل الجديد » يحررها سكرتير الحزب الشيوعي آنذاك .

سار ماو إلى « بكين » العاصمة حيث عمل مساعدا لامين مكتبة الجامعة الوطنية والتحق بالجمعية الفلسفية والجمعية الصحفية .

ولما عاد إلى « هونان » ولايته ، الف جمعية « الكتاب المثقفين » واخذ يصدر مجلة « هشيان جيان » وقد هاجم فيها الحكومة مهاجمة عنيفة . ولكنه لم يكتف بذلك بل نظم الطلبة في احزاب طالبوا فيها الحكومة بعزل الحاكم وبالاستقلال الذاتي إلا ان الحكومة حاربتهم ومنعت مجلتهم من [illegible] ، ولكنها ، نتيجة للضغط الجماهيري عزلت الحاكم ووضعت آخر بدلا منه كان يبدي عطفاً على الشيوعيين ولكنه ما كاد يتسلم زمام الحكم حتى اخذ يحاربهم ويشكل رجالهم وعندئذ اقتنع ماو بأن القوة السياسية المتجمعة الحاصلة من العمل الجماهيري هي الضمانة الوحيدة للاصلاحات الفعالة .

وفي عام ١٩٢٠ اخذ ينظم الحركة العمالية في ولايته مسترشدا لذلك بدستور الاتحاد السوفياتي والنظرية الماركسية اللينينية التي اصبح يعتنقها بعدان قرأ النزر اليسير مما كان مترجماً من الكتب الروسية في ذلك الوقت .

ومنذ ذلك الحين اصبح ماركسياً .

في عام ١٩٢١ عقد المؤتمر الأول للحزب الشيوعي في الصين حيث كان عدد افراده اثني عشر رفيقاً ولم يمض على ذلك عشرة شهور حتى افتتح له فرعاً في ولاية هونان تسلم « ماو » سكرتيرته فألف نقابات الفلاحين والمعدنين والتجار الصغار وفي مدة وجيزة استطاع تأليف عشرين نقابة ونيف في ولايته .

تلخيص ابرهيم ابو حنا

وفي عام ١٩٢٢ اتحد الحزبان الشيوعي والكومنتانغ ، وبذلك اصبح « ماو » يشغل منصبين في ولاية هونان في كل من المكتبين التنفيذ بين الشيوعي والكومنتانغ .

وخلال هذه المرحلة ازداد نشاط « ماو » اذ اخذ يجمع الفلاحين ويفهمهم مركزهم وموقفهم من اسيادهم وينمي فيهم روح الثورة عليهم وللمطالبة بحقوقهم ، مما اثار سخط الملاكين وجعلهم يطالبون باعتقاله الا انه فر الى القرى والمدن المجاورة حيث أصدر « مجلة السياسة الاسبوعية » ثم اصبح رئيساً لدائرة « الدعاية والحض » ورشح لعضوية اللجنة المركزية للحزب .

وفي عام ١٩٢٦ اخذ شان كاي شك ، زعيم الجناح اليميني للكومنتانغ في محاربة الحزب الشيوعي . وسميت هذه الحروب بحروب الرده ، ونتيجة لهذا انفصل الحزبان واخذا يتحاربان ، وعين « ماو » سكرتيرا لأول مؤتمر لتنظيم « اتحاد الفلاحين الصيني العام » وفي عام ١٩٢٧ قامت ثورة « هوشوكوهشيان » التي قادها سكرتير الحزب الشيوعي (جين توهشيو) ولقد فشل في ثورته فعزله الحزب من سكرتيريته في المؤتمر التالي وقرر عدم التعاون مع الكومنتانغ لأن الكومنتانغ اصبح آلة بيد الاستعمار الاميركي .

وانتدب ماو لتنظيم « ثورة حصاد الخريف في جانشا » فنجح في تأليف اول فرقة « لجيش الفلاحين الصيني » ، وخلال ذلك أسرت « ماو » فرق تابعة للكومنتانغ فسيق إلى الاعدام ولكنه غافل الحرس وهرب

لم تكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني توافق على تأليف جيش الفلاحين والاعتماد عليه لكن « ماو » عارضها في ذلك وعندما قاد « يوتشاو » . جيشاً ضد الكومنتانغ وفشل وقتل عدد كبير منه لخيانة قائده وانضمامه لصفوف العدو ثم لضعف تنظيم وتدريب الجنود طرد « ماو » من المكتب السياسي واللجنة الشعبية للحزب لكنه لم يفقد الامل بل جمع البقية الباقية

من الجيش مع من انضم اليه وتسلم قيادته بنفسه ، وكانت خطته في الحرب مع جيوش العدو الكثيرة ان لا يصطدم بهم مباشرة بل لجا إلى « حركات العصابات » والمهاجمات الفردية لفيالق العدو ، وفعلا نجح في خطته هذه واباد فيالق كبيرة من جيش العدو .

وفي عام ١٩٢٨ نظمت اول ولاية سوفياتية في هونان وهي اول حكومة سارت على اسس صحيحة ونفذت فيها سياسة ماو ، وهي تأليف المجالس (السوفييت) في الاراضي المحررة وتوزيع الاراضي على الفلاحين بعد مصادرتها من اسيادهم .

ثم اصبح « ماو » المفوض السياسي للجيش الأحمر الرابع وانتخب رئيساً للجنة الفلاحين والعمال الصينية الثورية . ثم ترك قيادة الجيش واهتم بسياسته .

وبعد ستة معارك خاضها الجيش الأحمر مدة اربعة عشر يوماً انتصر فيها نصرا باهرا وزحف إلى الشمال مدة ثمانية ايام .

ومنذ سنة ١٩٣٤ بدأ ماوتسيتونغ وجيشه « مسيرته الكبرى » من جنوب غربي الصين من « كنساي » مكتسحاً الصين من جنوبها الى شمالها الشرقي ومؤلفاً الولايات السوفياتية في البلاد المحررة .

لقد ظهر الحزب الشيوعي الصيني وفاز نتيجة لقيادته الصحيحة على يد « ماو » ونتيجة المهارة العالية التي ابدتها صفوف الشعب الصيني وشجاعتها النادرة ، ان حزب الصين الشيوعي كان وما زال وسيبقى دوما على ايمانه بالتعاليم الماركسية اللينينية وسيواصل محاربة كل نزعة انتهازية . وفي عزيمته هذه مصدر منعته وحتمية انتصاره النهائي .

ترومان قلق لانتشار البطالة في اميركا

واشنطن — صرح فيليب موري ، رئيس نقابات العمال الصناعيين في الولايات المتحدة الى الصحفيين على اثر زيارته للرئيس ترومان ، بانه قد وجد ترومان قلقاً لانتشار البطالة في الولايات المتحدة .

وقال موري ايضاً انه قدم للرئيس ترومان مذكرة بين فيها ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة قد ازداد بثلاثة ملايين و٢٠٠ الف في شهر شباط وحده وان هنالك عددا كبيرا آخر من العمال يعملون جزئياً .

وقال وليم غرين رئيس اتحاد العمال الاميركي ان منظمته ايضاً قلقة لانتشار البطالة في الولايات المتحدة .

وتفيد الانباء ان عدد العمال العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة قد زاد على ٨ ملايين عامل .

احنا اللي نحمي الوطن ... ونبوس جراحو!

القصيدة الشعبية التالية لثائر فلسطيني يدعى « عوض » نظمها قبل ان يعلقه الاستعمار البريطاني على حبل المشنقة في ثورة سنة ٩٣٦ ضد الاستعمار البريطاني وقد شنق المستعمرون اخواه من قبله .

يا ليل خل الاسير تايكمل نواحو
راح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تا يمرجح المشنوق في هبة رياحو

***

يا ليل وقف تافضي كل حسراتي
يمكن نسيت من انا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي
وشمل الحبايب ضاع وتكسروا اقداحو

***

بكرا مراتي كيف راح تقضي نهارها
ويلها علي وويلها ع صغارها
يا ريتني خايت في ايدها سوارها
يوم ان دعاني الحرب..تااشترى سلاحو

***

لاتظن دمعي خوف .. دمعي ع اوطاني
على كمشة زغاليل بالبيت جوعاني
من راح يطعمها بعدي .. واخواني ..
اثنين قبلي شباب .. عالمشنقه راحو

***

ظنيت إلنا ملوك .. تمشي وراها رجال
تخسا الملوك إن كان هيك الملوك انذال
والله تيجانهم ما يصلحوا لنا نعال
إحنا اللي نحمي الوطن ونبوس جراحو

قصة العدد

سقطة من البرج العاجي

هو شاب ، وفي شبابه حرارة واتقاد ، وفي اندفاعه قوة وعاطفة ، وقد اشترك قديماً في عدة مؤسسات للطليعة والشبيبة فكان متحمساً لكل منها ، واليوم تراه وقد آمن بالماركسية يشتعل ايماناً بها ودعوة لها .

وكان يجلس الى النافذة ، وفي يده بضعة كتب للتعليم ينظر الى الساعة من دقيقة لأخرى ، ويستغرق متأملا .. ناظراً في ماضيه القريب ...

لله هذا التغير الذي اصابه : احلامه ، آماله وافكاره كلها جعلت تتساقط الواحدة تلو الاخرى كما تتساقط اوراق الخريف عندما تهب عليها رياح الغرب ، وتتحطم على صخرة الماركسية الراسخة وتنتثر هباء . انه ليفكر ويتعجب كيف قضى عدة سنين ماضية مندفعاً بخياله يفكر في الكون والآلهة ، وينظر الى البشر كأنهم نمل يدب على الارض متجهاً نحو هاوية الموت .. كيف كان يحتقر الشعب وينظر الى العامة وغير المثقفين نظرة ازدراء واحتقار ، وهو يلعن نفسه على تلك السنوات الغريرة التي ضاعت ولن ترجع .

كان يحتقر المدنية والحضارة ويقول بأنها غشاءان يخفيان اقبح الحقائق ..

وكان يصف الانسان بأنه حيوان مترن ، وكانت الوحدة والخيال يشغلان حياته ، وكان الليل بسكونه واسراره يخلب لبه .. حتى وقع على الهدى وفتح عينيه على النور كتاب في الماركسية . واذا بصاحبنا « حسني » ينتشي ويندفع الى الحياة الصاخبة حياة النضال والعمل تاركاً خلفه فقاقيع السنوات الماضية . واذا بالكون أمامه من جديد ، كون حي صاخب ، كون يرجى له الخير بالنضال ، واذا به ينظر الى عامة الشعب نظرة احترام واجلال .. ينظر الى العامل والفلاح نظرة تقدير واعجاب

بقلم بهيج خليف

فهما الكائنان النشيطان اللذان سيقلبان المجتمع الكسيح هذا وسيحطمان من يستغلهما ببناء غد الاشتراكية الوضاء .

اخذ يقدس عرق العامل والفلاح وايديهم الخشنة ، وباتت تتراءى له الحراب تلمع في هذه الايدي في ثورة عارمة تودي بمن كان يسخرهم ويستعبدهم ويذلهم ...

واصبح اليوم ، وهو الذي كان يقرف من العمال والفلاحين ، من الحمالين والكناسين .. اصبح يتقرب من هذه الفئات الكريمة يحادثها ويراقبها ، فيشعر بالسعادة بشعورها ويتطلع الى الحياة بمنظارها .

لقد كان يفحص العالم بمنظار فلكي فيرى الحياة وكأنها في عالم آخر كظلال متحركة ، وكان يقرأ لجبران خليل جبران ولغيره من المثاليين ، فسئم حياة النضال صغيراً ، ومال الى العزلة .. الى ان يحيى في صومعة منفردة عن العالم تحيط به كتب الفلسفة والأدب .

وعاد يفكر ... أكان شاذاً في سلوكه هذا ؟ .. كلا فهو يعرف الكثيرين غيره من التلاميذ زملائه ، وغيرهم من اصدقائه الذين تركوا عهد التلمذة .. ممن مالوا ميله فلم يعرفوا من الحياة سوى المدرسة والبيت وقصائد الغرام وكتب المثاليين والرمزيين الذين يركبون السحب ويطوفون في الاجواء ... ولكنه يعلم حق العلم انهم صدموا في حياتهم كما صدم هو ، ويا لها من صدمة عنيفة توقظ النائم من سباته العميق ، ولكنها تنجيه من بحر احلامه الهائج .

وعاد ينظر الى الساعة فيلعن العقارب على بطئها الشديد ، وقام يسير مبطئاً تاركاً الدار .. متجهاً الى دار «فوزي» ...

فهو الآن في طريقه لكسب لقمة الخبز .. انه يعلم دروساً خاصة ، وهو الآن في طريقه الى بيت فوزي ليعلمه ، وارتحب صدره حينما بدأ يفكر باخت فوزي ، سهام . واحس بعواطفه تزخر في قلبه وتطفح وتهزه بشعور غامض ... فما كان كل ذلك القلق واستبطاء الساعة ألا الشوق اليها ...

سيجتمع اليوم بسهام ... سيحدثها ويسبر غورها .. هذه التي عبدها عن بعد واحبها حباً عفيفا جامحاً .. هذه هي التي سببت له جمحاته الى عالم الخيال والوحدة ... وكأنه لم يصدق نفسه .. أو يمكن ان يجتمع بالفتاة التي شبهها بالالهة وقال ان في شعرها تموجات المحيط وعلى جبينها تتعانق الاحلام وترتع الاماني ؟ يمكن ان يجتمع بمعبودته التي وشى رسائله لها بالجمل العابقة بالعواطف والاوصاف الحالمة لجمالها .. وعذريتها ، وسحرها ؟ لقد تحطمت جميع جمحاته الخيالية والمثاليه الا هذه .. فهو لا يزال يقدسها ويقول بانها فكرة طرأت على خاطر الآلهة وهم في غيبوبة الفن ... ومن اجلها اصبح يخجل من المرأة ويتخيلها مخلوقاً سماوياً غامضاً .

ووصل دار فوزي وطرق الباب ودخل وكان ينتظر اللحظة التي ينهي فيها درسه ليسامر فوزي قليلا حتى تسنح له رؤيتها .

ودخلت سهام في نهاية الدرس ، وجاء والدها ولكنه سرعان ما خرج وجعل حسني يحدث سهام وهو ينظر الى شعرها الكستنائي ويتمعن في خصلة الشعر الملقاة على صدرها .. وانتقل بها الحديث ، فسألها بحماسة :

— ألا تودين ان تشتركي في جمعية النهضة النسائية ؟

— أنا ؟ مستحيل .. ومن هن ؟ لسن بنات عائلات ..

— ولكنهن مثقفات واعيات يردن النهوض بالمرأة لرفع حالها ... والاخذ بحقوقها ...

— مثقفات ..؟ واعيات .. من هن ؟

— انهن بنات الشعب المظلوم .. بنات الشعب المناضل .. في سبيل حريته ومستقبله .. ؟

— الشعب ..؟ ومن هو الشعب ..؟ انهن شيوعيات ولا خير فيهن .. انهن شيوعيات و كفى ..!

واحس «حسني» وكأن سهما قد اخترق اعماق ماركسيته . وانقلبا الى الى الحديث التافه حيناً ... ثم عاد يسألها :

— . اتحبين المطالعة ؟

— نعم كثيراً ...

— وماذا تطالعين ؟

— « الاثنين » « والحسان » « وآخر ساعة » وبعض « روايات الجيب » .

— وهل قرأت شيئاً لطه حسين ؟ او غيره من كتاب مصر ، هل قرأت لجوركي او دستويفسكي ؟

— ماذا ؟ ماذا ؟ جوركي ؟ طه حسين ؟ .. وشعر بضيق وسآمة ثم عاد وسألها :

— كيف تقضين وقتك ؟

— اتعلم الخياطة ... ولعلك تعرف خياطتي ... انها ماهرة جداً ، وقد بدأت تخيط لي البارحة فستانا .. على صدره خرز .. وقد اغلقت المشغل وانا افتش في « الجرنالات » [illegible] المودة التي تعجبني ... كم هو جميل ...

ثم جعلت تنتقد فستان صديقتها « سعاد » الواسع والد... وامعنت في

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

مظاهرات في نابلس ضد اتفاقية رودس

الحكومة الاردنية تمنع نشر نصوص الاتفاقية

القدس — نشرت جريدة البالستين بوست التي تصدر هنا انباء عن وقوع مظاهرات صاخبة ضد اتفاقية رودس التي ابرمت بين اسرائيل وشرقي الاردن . قد اظهر الملك عبدالله نفسه امام الجماهير العربية في مظهر « منقذ » فلسطين وانه سيستطيع « القضاء » على الدولة اليهوديه وارجاع اللاجئين الى اماكنهم فاذا باتفاقية رودس تسلم اجزاء اخرى — حوالي طولكرم وقلقيلية — للسلطة الاسرائيلية . إن الملك عبد الله قد فضح نفسه بنفسه .

وتفيد انباء البالستين بوست ايضاً ان القلق على مصير طولكرم وضواحيها قد احدث اضطراباً مالياً في المدينة ، وقد رفض كثير من الاهلين دفع الضرائب او الديون المترتبة عليهم .

وقد منعت الحكومة الاردنية نشر النص الكامل لاتفاقية رودس . وصدرت صحيفة « فلسطين » التي تطبع في عمان صبيحة يوم الاتفاقية واعمدتها السبعة الاولى بيضاء بفعل المراقبة ومتوجة بعنوان : نصوص اتفاقية رودس بين شرقي الاردن وفلسطين

وفي يوم الاربعاء صباحاً اذاع راديو رام الله خبراً عن اجتماع صحفي عقده فوزي الملقي باشا وزير الخارجية وحاول فوزي الملقي في هذا الاجتماع ان يبرر عقد الاتفاقية ووضع اللوم كله على سياسة الدول العربية التي اشتركت في المغامرة العسكرية دون «ان تتأهب لها » متناسياً دور سيده عبد الله وسيد سيده ابو حنيك في هذه المغامرة .

مزرعة للاميركيين

واشنطن — قررت عشر من حكومات غربي اوروبا المنضمة الى الميثاق الاطلسي ، ومن بينها بريطانيا وفرنسا وايطاليا والنرويج والبنلوكس ، السماح لرعايا الولايات المتحدة بدخول اراضيها دون اذونات رسمية . ومن ناحية اخرى قررت حكومة الولايات المتحدة ان لا تتقاضى رسوم تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة من رعايا تلك البلاد ..

من الحركات الثورية في تاريخ العرب

القرامطة

اول حركة وزعت الارض على الفلاحين واقامت حكومة المجالس الشعبية

رجعت معي يا رفيقي الى تاريخنا الذي لم ندرسه دراسة صحيحة ، بل لم ندرس منه في الواقع شيئاً ؟ هلا رجعت ونظرت معي الى هذا التاريخ ...

لعلك تعلم حق العلم ما آلت اليه الدولة العباسية في آخر امرها من الاضطراب الاقتصادي ، وما يتلو كل اضطراب اقتصادي مماثل من اضطراب سياسي . ولعلك تذكر معي ان النظام الذي كان يسود امبراطورية العرب انذاك هو الاقطاع مجسما تجسيما تاماً ، فثمت السادة اصحاب القصور والضياع والاراضي الواسعة ، اصحاب اللهو والترف يستغلون الفلاحين من العبيد والموالي وغيرهم من الفقراء المستضعفين ، وثمت التفرقة العنصرية والدينية بين عناصر الامبراطورية المختلفة واضطهاد عنصر لعنصر ومكيدة شيعة لشيعة . فكان ثمت الانحلال في الطبقة الحاكمة الجائرة والفقر والبؤس في الطبقة المحكومة المستغلة . فلا غرو اذن ان ينبعث عن مثل هذه الحال اندفاع الى الثورة ، الى قلب هذا النظام الفاسد ... الى خلق مجتمع يسود فيه العدل . ولا عجب اذن ان يظهر القرامطة ، متسترين عن عيون الخلافة ، عاملين ، جاهدين على توعية الشعب على ما هم فيه مؤلبينهم حولهم ، داعين الى اعادة توزيع الاراضي ، ومحاربة العصبية القومية ، والمساواة بين الجنسين .. وما الى ذلك من الشعارات التي كانت تنطق بلسان الشعب الكادح انذاك . ولا عجب اذا رأينا حركة كهذه تنمو وتقوى فتهز اركان الخلافة ، وتزعزعها وتشطر منها اقساماً تتخذها لنفسها .

ولست الان في معرض البحث في مبدأ نشوء هذه الحركة ورجالها فأقتصر على القول انها حركة انبعثت من صميم الشعب وآماله ، رفع لواءها عبد الله بن ميمون فنظمها في حركة سرية ، نشر دعاتها في مختلف البلاد يوعون الشعب ويفتحون اعينهم على المظالم التي تنصب على رؤوسهم ، وفتح اعينهم الى قلب ذلك الوضع واحلال وضع عادل محله . وانتشرت الدعوة وعرفت باسم داعية كبير من دعاتها هو « حمدان قرمط » فسارت في العراق والحجاز والبحرين واليمن وما سواها من الاقطار . ومن طريف ما يذكر الاشتراكات التي كان يدفعها اعضاء هذه الحركة فثمت اشتراكات يدفعها الجميع سنوية ، وثمت اشتراكات اخرى على البالغين ، وغيرها اشتراكات اخرى . وقد وصل امر هذه الحركة في بعض المراكز الى ان يجمع الافراد في قرية واحدة فيضمون اموالهم بعضها الى بعض ، ومتى صار جمع هذه الاموال باشراف الداعية ، « اعطى هذا الداعية كل شخص ما يحتاجه من الاموال والحبوب والملابس وغيرها واهتم كل الاهتمام ان لا يقع احد في حاجة الا صارت مساعدته من الصندوق العام » .

وهكذا نمت الحركة وترعرعت في مختلف انحاء البلاد العربية فقامت الثورات في العراق والحجاز واليمن والشام وغيرها ، ولكننا نخص بالذكر ما آلت اليه هذه الدعوة في البحرين .

كان بدء ظهور القرامطة في البحرين على يد رجل يعرف بيحيى بن المهدي ، نشط في الدعوة فألب حوله اهل البلاد وقبائل قيس المنتشرة فيها ، ونشأ من بين القوم هناك متحمس لهذه الدعوة هو « ابو سعيد الجنابي » فتولى القيادة بعد يحيى والب حوله كل ناقم على بني العباس ، والوضع الاجتماعي السيء الذي كان يقاسيه عامة الشعب . ولما اتسعت حركته الف جيشاً اكتسح به البحرين ولم يكتف بها بل توجه شمالا الى البصرة فاكتسحها وارسل يهدد الخليفة ببغداد ، ثم عاد الى بلاده وزحف على اليمامه فضمها الى مملكته وفعل مثل ذلك في قسم كبير من عمان ، ولولا مقتله في الحمام سنة ٩١٤ م لاقتحم جزيرة العرب كلها ونشر فيها حركته .

وتمكن القرامطة من البحرين فكيف حكموا ؟ يجيبنا على هذا السؤال الرحالة الفارسي ناصر خسرو الذي زار البحرين عام ١٠٥٢ م ، وسجل ما رأى هناك في جملة ما سجل من رحلاته .

اما نظام الحكم فكان جمهورياً ، شورى فيما بين الشعب يديره مجلس ، « وهذا المجلس لا يقرر امرا الا بالاتفاق التام بين جميع الاعضاء » .

واما الارض فقد قسمت بين المحتاجين والغيت الضرائب الا اقلها ، ولم يبق من هذه الضرائب الا ما لا يشعر السكان بثقلها كضريبة المراكب التي تمر بخليج العجم ، وضريبة على الحجاج الذين يقصدون البحرين وثالثة على صيادي اللؤلؤ ، ومع هذا فقد كانت مالية الحكومة مزدهرة لثروة الارض ورواج التجارة .

ومن طريف ما روى هذا الرحالة انه رأى « يوم كان في الاحساء ثلاثين الفاً من السودان يشتغلون في الحقول والبساتين على حساب المجلس وهي حقول مشتراة بمال الحكومة ، وان المزارعين لم يكونوا يدفعون للحكومة شيئاً من الضرائب ، ومن عجز منهم او اصابه دين فافتقر كانت تساعده الحكومة وتسلفه ما يحتاجه من المال حتى يعود الى حاله ، ومن استدان لا يدفع فائدة عن دينه » .

ويتابع وصفه فيقول : واذا دخل غريب الاحساء وكان من اصحاب الصناعات اولايه معرفة بشيء منها استأجرته الحكومة واشترت له ادوات حرفته حتى يحسن حاله فيرد المال كاملا الى الصندوق العام دون ما فائدة ولا ربا » .

« وكانت الحكومة الى هذا تساعد من يصاب من السكان عند الحاجة اذا اصابته ضائقة اودت بماله او مصيبه قوضت منزله او مكان عمله ، كما انها كانت تطحن للناس حبوبهم مجانا على ان يقوم الصندوق العام بمصارفات الطحن واجور الطحانين » ويضيف هذا الرحالة فيقول : « انه لم يكن في الاحساء فقير وكانت التجارة ولا سيما الخارجية بيد الحكومة تصرف ارباحها على المصالح العامة » .

ومن الطريف ايضاً ان يتهم اصحاب الدعوة القرمطية بالاباحة فاذا بالرحالين المختلفين ينفون كل هذه الافتراآت ، فقد اقام هناك بينهم ابن حوقل الرحالة فلم يذكر شيئاً من اخلاقهم ، وزارهم المقدسي [illegible] الفضيلة ، ثم زارهم ناصر خسرو . فلم يذكر عنهم في كتابه خلة مذمومة .

(ابو خلدون)

اسبوعيات الاتحاد

من امين جرجورة

وصلت الى رئيس تحرير الاتحاد رسالة من عضو الكنيست المحترم السيد امين جرجوره · فقدمها الي مـادة دسمة للاسبوعيات . وقد حاول النائب المحترم في هذه الرسالة ان يرد على ما نشرته الاتحـــاد من حقائق حول موقف نائبي المباي العربيين في جلسات الكنيست . وعلى الرغم مـــن ان الرسالة طويلة ، ومطبوعة على الآلة الكاتبة طبعاً متقناً، فاني اعتقد ان محاولة الرد جاءت غيرناجحه بالمرة .

الانتقاد البريء !

فحضرة النائب المحترم ، في رسالته مستاء جداً من محرر الاتحاد لأنه « تعدى حدود الانتقـاد البريء المألوفـة » ... والظاهر ان حضرة النائب المحترم يريد من الاتحاد ان « تمسح جوخ » وهذا ما لم تتعوده الاتحاد في يوم مضى ، فكيف بها اليوم بعد الذي حدث كله ؟ !

دفاع ، ولكن عن من ؟

لقد حاول حضرة النائب المحترم ، في رسالته، ان يدافع عن نفسه، ولكنه لم ينجح ، فلما اعيته الحيله وجـد نفسه مدافعاً عن الحكومة . وهذا ما جاء في رسالته بالحرف الواحد :

« اما ان سياسة الحكومة معاكسة لمصلحة الجماهير العربية وانها في حاجة الى من يتستر عليها ، فهذا من شأن الحكومة الرد عليه وليس من شأني أنا » .

بالحقيقة ، إن احداً لم يسأل النائب المحترم ان يرد على ما جاء في الاتحاد .

للانتخابات فقط

والظاهر ان حضرة النائب المحترم يفكر بالانتخابات القـادمـة منذ اليوم « ويهمل همها » حتى في رسالته هـذه ، ويقيس الناس جميعاً بالمقياس الذي يقيس به نفسه . واليك ما جـاء في رسالتـه بالحرف الواحد :

« ... فاذا كان ما يقصده (أي محرر الاتحـــاد) هو الدعاية والتمهيد للانتخـابات المقبلة فيكون حضرتـه معذوراً في ذلك غير أنه كان من الانسب لو تركت هذه الدعاية الى يوم الانتخابات المقبلة لكي تكون مفاجئة للجمهور... »

ان الشيوعيين ، يا حضرة النائب المحترم ، يناضلون في سبيل الجماهـير الكادحـــة في كل يوم وليس في يوم الانتخابات فقط !

عود على بدء

وقـد ارسل الينـا حضرة النائب المحترم، في ضمن رسالته نسخة عن الخطاب الذي القاه في الكنيست رداً على توفيق طوبي . وليس ابلـغ مـن نشر الفقرة الاولى من هذا الخطاب لتوضيح حقيقة موقف النائب المحترم . وهذه هي الفقرة:

« لقد اطمأنت قلوبنا الى ما اعلنته الحكومة الحاضرة من ضمـان اهم نقطة يبنى عليها الحكم الديمقراطي في اسرائيل، الا وهي المساواة التامـــة في الحقوق والواجبات لجميع سكان اسرائيل بدون أي تفريق في العنصر والجنس والدين . وقد شعرنا بان جميع السكان مشتركون ومدعوون الى مائدة واحدة يتناول كل ما يسد رمقه ويكفي حاجته . وقـد اعجبنا بالخطة الحكيمة التي سلكتها هذه الحكومة باغفالهـا كل ذكر للاقليات واستبعادها هذه اللفظة المكروهة من برنامجها وقد تسجل ذلك كانتصار حققته بهذا البرنامج » .

ما رأي القراء الكرام والنائب المحترم ايضاً بهذا الكلام ؟ ! إذا كان هو مطمئناً ، فذلك شأنه ، اما الجماهير العاطلة عن العمل والمتألمة والجائعة التي يمثلها الشيوعيون بحق فهي غير مطمئنة البته .

اسئلة موجزة

إن رسالة النائب المحترم طويـلة عريضة حشاها بمختلف التهجم على رئيس تحرير هذه الجريدة ماشاءت الآلة الطابعة التي طبعت الرسالة التي وقعها بامضائه . ولا شأن لنا بالرد على التهجم ، ولكنني احب ان اوجه الى حضرة النـائب المحترم الاسئلة الموجزة التالية :

١ — ماهو موقفه من مسألة انشاء الدولة العربية في القسم المخصص لها من فلسطين .

٢ — ماهو موقفه من مسألة ارجاع اللاجئين .

٣ — ماهو موقفه من مسألة ارجاع القرويين الى قراهم وايجـاد العمل للعمال العاطلين والغاء قيود التنقل والسكن.

٤ — ماهو موقفه من اعمال التفتيش والترحيل في المدن والقرى ؟

قـد يجيب حضرة النائب المحترم اجابة حسنة ترضي الجماهير . ولكننا حالا نسأله : فلماذا لم تحرك ساكناً عندما عرضت هذه المسائل في الكنيست ؟ !

ولكنه لن يجيب ...

« جهينة »

المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب يحيي ابو خالد ومصطفى العريس

تأييد النضـــال التحرري لتأليف الدولة العربية في القسم الاخر من فلسطين

وقـــرار بضرورة الوحــدة النقــابية الاممية بين العمال العـــرب واليهود

النضال في سبيل الحرية

استهل المؤتمر وثيقته باستعراض ما مر على فلسطين من احداث طول السنة الماضية وما قادت اليه مؤامرات الاستعمار والرجعية من تشرد الوف العمال والقسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني وكيف ان الرجعية العربية باوامر اسيادها المستعمرين قامت بهجوم غادر على منظمات العمال النقابية ، ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع البلاد العربية .

ثم استعرض المؤتمر استمرار نضال القوى الدمقراطية في القسم الاخر من فلسطين ، وجاء في وثيقته : « ان تعاظم هذا النضال يرجع الى اشتراك خيرة ابناء الطبقة العاملة العربية البارزين في مؤتمر العمال العرب في صفوف هـذا النضال معززينه تحت قيادة عصبة التحرر الوطني... ان حل النقابات في البلاد العربية تحت ستار الاحكام العرفية التي فرضتها الرجعية متذرعة بالدفـاع عن فلسطين لم يضعف نضال الطبقة العاملة لاجل اهدافها ، بل على العكس من ذلك فهي تشدد نضالها يومياً ملتفة حول الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية . ولن يكون بعيدا يوم تحقق اهدافهـا كاملة وتـحق الرجعية العربية المجرمة بحق الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية » .

تأييد النضال من اجل تأليف الدولة العربية

وعلى اثر هذا الاستعراض ، خرج المـؤتمر بقرارات ، ثبت فيهـا الموقف المشرف الذي وقفته اكثرية قادة مؤتمر العمال والنقابيين العاملين في صفوفه بنضالهم، نضالا دوز وجل ضد الحرب الاعتدائية التي نظمها الاستعمار بواسطة الرجعية العربية ضد حرية فلسطين وأيد المؤتمر النضال الذي تقوده الطبقة العاملة العربية في القسم الاخر من فلسطين من اجل الحرية وتأليف الدولة العربيـة المستقـلة ، واستنكر الاتفاقيات العسكرية السياسية التي تعقدها حكومة اسرائيل مع اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط من مثل عبدالله : « والتي تستهدف عملياً منـع اقامة الدولة العربية المستقلة بتسليم اقسام فلسطين العربية الى الاستعمار الانجلو اميركي . ان السـلام الذي تنشده جميع القوى الدمقراطية في فلسطين يؤمن فقط بالتعاون مع القوى الدمقراطية العـربية في فلسطين والبـلاد العربية ، يؤمن بمساعدة هـذه القوى في اقامة الدولة العربية » .

تحية المؤتمر الى قادة قوى الحرية في البلاد العربية

ثم وجـه المؤتمر تحيـاته الى قوى الحرية في فلسطين وفي البـلاد العربية ، « الى قادة الحركة النقابية وابناء الطبقة العاملة العربية الذين يقودون النضال في القسم العربي من فلسطين ضد الرجعية العربية والاستعمار . ولاجـل اقامة الدولة العربية المستقلة ، وعلى رأسهم ابو خالد الذي قاد مؤتمر العمال العرب خلال سنة ١٩٤٦ ، وكذلك الاخوان سليم القاسم وحسن يحيى ابو عيشة وعوده الاشهب واسعد مكي واخوانهم نقابيين الذين كانت السلطات المصرية قد اعتقلتهم والان يقبعون في المعتقلات الاسرائيلية بعد ان «حررهم» الجيش الاسرائيلي قبل اربعة اشهر . ويطـالب المؤتمر حكومة بن غوريون بالافراج عنهم حالا .

ثم وجه المؤتمر تحياته الى القوى الدمقراطية والعصبات العاملة وقادتها في البلاد العربية ، وبشكل خاص القائد النقابي مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذيـة لمؤتمر العمال العالمي والمعتقل حالياً في بيروت ويطالب المؤتمر باطلاق سراحه حالا .

ضرورة الوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود

ثم استعرض المـؤتمر في وثيقتـه ضرورة تحقيق الوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود ، وكيف ان استمرار هذه التفرقة هي لمصلحة المستعمرين والرجعية التي تستغل العمال من القوميتين . ان الطريق الصحيح للنضال ضد البطالة وضد التفرقة القومية تكون بتحقيق الوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود . ان التفرقة القومية لا تفيد العمال اليهود بحال من الاحوال بل تفيد اعداء العمال اليهود وتفيد عملاء الاجنبي .

مطالب عامة مهمة

وتتضمن وثيقة المؤتمر مطالب عامة مهمة قررها المؤتمر وسيناضل من اجل تحقيقها ، من اهمها : الغـاء الاحـكام العسكرية وقيود السفر والسكن، وارجاع اللاجئين خصوصاً الكادحين منهم ، وارجاع القرويين الى قراهم ، وايجـاد الاعمـال للعاطلين ، وايجـاد الاعمـال للموظفين ، وتحقيق المساواة القومية الحقيقية .

وهـذه الوثيقة تبحث في ضرورة تنمية الحركة التعاونية بين العمال والقرويين، ومطالب بخصوص الاسرى الذين اطلق سراحهم اخيرا ، ومطالب بخصوص اراضي القرويين وارجاعها اليهم .

وقد قرر مؤتمر العمال اصدار هذه الوثيقة الخطيرة في كراس مستقل ، وستكون هذه الوثيقة سلاحاً نظرياً تتسلح به الطبقة العاملة في نضالها ضد البطالة ومن اجل الحرية وتحقيق المساواة القومية الحقيقية .

اننـا نحيي الطبقة العامـلة العربية لمناسبة هذه الخطوة الموفقه التي خطتها في عقد مؤتمرها الرابـع واصدار مقرراته الظافرة .

الى امام في سبيل العدالة الاجتماعية.

الى امام في سبيل ايجاد الاعمال للعمال العاطلين .

الى امام في سبيل ارجاع القرويين الى قراهم .

الى امام في سبيل تحقيق الوحدة النقابية .

الى امام في سبيل الحرية والمساواة القومية والدمقراطية الصحيحة .

المعتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام يوم الفصح

امتناعهم عن حضور حفلة العيد في المعتقل ورفضهم مقـــابلة اية وفـــد للدعاية

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ وصلنا من المعتقلين في معتقل عتليت الكتاب التالي :

« كنا على يقين تام ــ نظرا لكثرة الوعود المقطوعة لنا ــ ان السلطات ستنتهز فرصة حلول الاعياد لدى العرب واليهود فتفرج عن غالبية المعتقلين .

ولكن ما كان اشد دهشتنا حين طلبت الينـا ادارة المعتقل الاشتراك في ترتيب اقامـة حفلة يوم العيد اي عيـد الفصح لدى الطوائف الغربية ، ولكننا رفضنا بالاجماع طلب الادارة وقررنا ما يلي :

١ــ الامتناع عن حضور هذه الحفلة الصورية التي نعتبرها مهزلة من المهازل .

٢ــ جعل يوم العيد يوم حداد وسخط حدادا على الدمقراطية التي نسمع بها ولا نراها ، وسخط على اذان الحكومة الصماء التي تتكسر عليها امواج احتجاجاتنا ، فيستمر اعتقالنا دون من مبرر ودون من معنى .

٣ــ الاعتكاف يوم العيد في خيامنا ورفض قبول زيارة اي شخص او وفد تدعوه الحكومة للدعاية .

٤ــ الانقطاع التام عن تناول الطعام طول يوم العيد فقط لاظهار احتجاجنا على منع الحكومة ايانا من التمتع بهذا العيد الى جانب عائلاتنا .

الاتحاد ــ من المؤلم حقاً ان لا يزال حتى الآن في معتقـلات اسرائيل معتقلون شيوعيون وغيرشيوعيين لم يشتركوا في حمل السلاح. لقد كان الرأي العام الدمقراطي ينتظر من الحكومة حقاً ، كما انتظر المعتقلون انفسهم ، ان تطلق سراح من بقي في المعتقلات بريئاً . ولكنها لم تفعل .

وان الخطوات التي اتخذها المعتقلون في يوم عيد الفصح لاظهار احتجاجهم تدل على مدى وعيهم وتعلقهم بالحرية . خصوصاً وان الحكومة في يوم عيد الميلاد الماضي استغلت ذلـك العيـد ودعت نفرا من الصحافيين والوجهاء العرب وبعض رجال الاكليروس الى معتقل عتليت حيث اقامت حفلة زينتها بشجرة عيد الميلاد وارادت ان تظهر اثناءها ان المعتقلين لا يتذمرون من اي شيء ، ولكن تلك الحفلة نفسها لم تنجح على الرغم من كل المظاهر الخلابة التي اضفتها عليها السلطات . لقد وقف خطبـاء المعتقلين ، خطيبـاً وراء خطيب يطالبون باطلاق سراحهم . ولم يشذ بمحامد الحكومة انذاك الا السيد فكتور خياط الذي « ساهم » في احياء حفلة عيد الميلاد في المعتقل ...

وبعد ، اننا جميعاً مع اخواننا المعتقلين نعبر هذه الاعياد في شبه حداد ، لان اخواننا المعتقلين ما زالوا في المعتقلات .

المنازل المستوردة من اميركا تزيد في ازمة البطالة في اسرائيل

تل ابيب ــ اشارت الحكومة الحالية في احدى بياناتها عن عزمها على استيراد عدد كبير من المنازل الجاهزه من اميركا وذلك من ضمن القرض الاميركي . وبهذا تستعيض الحكومة عن مشاريع البناء التي وعدت بتنفيذها .

ان الذي يطالـع جريدة دافار اليومية ، جريدة الهستدروت التي يسيطر عليها حزب الباي يرى فيها يومياً تقريباً مقالات « علمية » حول الفوائد الصحية والاقتصادية لهذه المنازل الجاهزة .

لقد احتجت نقابـة البنائين المنظمة في الهستدروت على هذه الفكرة وإخذت تقاومها لأنهـا ستزيد حتما في عدد عمال البناء العاطلين عن العمل .

ومن هـذه الحقائق يتبين الرأي العـام تدريجياً معنى القرض الاميركي الذي طبلت له الرجعيـة في اسرائيـل وزمرت .

ومـن الغريب ان الحكومة اجابت البنائين على احتجاجهم « ان المنازل الجاهزة تكلف ٥٠ في المائة اقل مـن المنازل الحجرية ، فاذا رأى عمال البنـاء في ذلك غبناً فما عليهم الا ان ينشئوا المنازل الحجرية بكلفـة تساوي كلفـة المنازل الجاهزة » اي انقاص اجور العمال

من صميم الواقع «بقية»

النقد الدقيق الذي لم يفهم منه شيئاً .

وشعر « حمني » ان آلهته اختفت وبدأ يحدق في سهام التي امامه مجردة عن أغشية الخيال والسمو ... وارتجف حين لم ير فيها غير جسدها ، لم تكن سوى كتلة باردة من اللحم والعظم .

وبينما كان خارجا من بيتها كانت آخر قبة عالية أثيرية تنهار خلفه وتتلاشى وانطوت «سهام» في سفر الماضي وخرج من جنة احلامه التي تبددت في يقظة النهار وتعالى في خاطره هذا السؤال :

« ترى من الذي اخرجني من فردوس اخيلتي : حواء ام الماركسية » ؟

الديمقراطيون اليهود

يستنكرون الاعتداء على بيوت العرب

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ ارسل الدمقراطي اليهودي المعروف جرائيـل شتيرن الرسالة التالية الى الرفيق عصام العباسي الذي ترأس الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الخميس الماضي في مقر الحزب الشيوعي بوادي النسناس :

« انني ارغب في ان انقل اليك استنـكاري واستنـكار اصدقائي للحادث البشع الذي جرى يوم الخميس الماضي في حيفا . من المؤسف ان نرى الاضاليل التعصبية التي استعملت كثيرا ضدنا نحن اليهود في كثير من الاقطار تستعملها الان ايد مخفية سلاحاً لاستغلال الحالة الصعبة التي يعانيها اناس تعساء ولخدمة اغراض اجرامية .

ولقد سررت اذ علمت أنه بتدخل رئيس البلدية ورئيس الوزراء على ما يظهر ، اعيد النظام الى نصابه .

ارغب منكم ان تتأكدوا ان هناك كثيرا جدا من اليهود الذين يقاومون مثل هذه الاعمال ويقاومون التمييز ، لانهم يعتقدون ان مثل هذه الافعال هي خطر شديد على مستقبل الدولة وعلى شعبها ، هذا بالاضافة الى انهـا خطر على مستقبل العلاقات مع جيراننا العرب ومع المواطنين العرب انفسهم .

انني آمل من كل قلبي ان لا تتراجعوا نتيجة لاعمال مثل التي حدثت في حيفا اخيرا . سيروا الى امام — مع الجماهير اليهودية ، في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والتعاون في هذه البلاد .

وارغب في ان ابلغ توفيق واميل وعائلتيهما وجميع من تأثر بحادث حيفا الاخير عميق شعوري الاخوي .

جبرائيل شتيرن

محادثات ابتدائية بين اسرائيل والدول العربية

مع لجنة « التوفيق » في لوزان هذا الشهر

تل أبيب ــ وافقت حكومة اسرائيل رسمياً على دعوة لجنة « التوفيق » الثلاثية لعقـــد محادثات « استكشافية » بين اسرائيل والدول العربيـة في بلد محايد والمفهوم أن هذا البلد سيكون لوزان في سويسرا ، وان الاجتماع سيعقد في آواخر هذا الشهر .

واذاع راديو رام الله التابع للملك عبـدالله انه على الرغم من ان هـذه لن تكـون محادثات الصلح النهائية ، الا ان اوساط لجنة « التوفيـق » في عمان تعتقد ان هذه المحادثات الابتدائية ستتبعها المحادثات النهائية .

وقد توجه العضو التركي في اللجنة الى بلده وتوجه العضو الفرنسي الى بلده ليباحث كل حكومتـه حول موقفها من الحل النهائي لقضية فلسطين ، وخصوصاً مصير القدس واللاجئين .

بيروت ــ فهم من الاوساط العليا في الحكومة اللبنانية أن مشكلة اللاجئين من عرب فلسطين ستحـل على الصـورة التالية :

ستعيد حـكومة اسرائيل ما يقرب من العشرين الف لاجيء الى مناطقها ، والبقية ستوزع على شرقي الاردن والعراق وسيكون قبول شرقي الاردن والعراق لهولاء اللاجئين ثمنا لاعتراف بقية الدول العربية بضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن .

وفهم في الاوساط الاردنية ان الملك عبدالله سيقوم قريبا بزيارة لندن لمباحثة الحكومة البريطانية في امر اعترافها بضم القسم العربي الى شـــرقي الاردن ، أوما بعد هذا الاعتراف فتكون هذه الزيارة « ودية » .

والمفهوم أن الملك عبدالله سيزور وشنطن ايضاً لكي لا يظهر ان هناك اختلافا بين بريطانيا واميركا حول القضية الفلسطينية . وقد اصبحت زيارة الملك عبدالله ضرورية لوشنطن بعد ان زارها الدكتور وايزمن .

واقام الوزير الاميركي المفـوض الجديد في عمان في الاسبـوع الماضى حفلة تكريمية على شرف الملك عبدالله، للدلالة على، ان السياسة الاميركية في هذه البقعـة من العالم لا تختلف عن السياسـة البريطانية ابدا

مناقشات الكنيست حول تطهير الجهاز الاداري

النـائب الشيوعي يقول : ان الحكومة لم تطهر جهازهـا من موظفين ينظمون اعمالا لطرد العرب من بيوتهم .

تأليف لجنة تحقيق للبحث في حادث حيفا الاخير

تل ابيب ــ جرى البحث في اجتماعات الكنيست التي عقـدت في الاسبوع الماضي حول التحقيق مع موظفي حكومة فلسطين السابقـة والذين يعملون حاليًا مع حكومـة اسرائيل ، فمن مضي عشرة اشهر سنت الحكومة قانونا يخول لجنـة حكومية حق التحقيق مع جميع موظفي حكومة الانتداب السابقة ومـن ثم ابقاؤهم او فصلهم من العمل كما تقضي مصلحة الدولة ونقاوة كادر الموظفين من العناصر المرتشية المفسودة .

وقد انتهت مـدة القانون ولم تنته الحكومة بعد من التحقيق مع جميع موظفي الحكومة ، ولذلك تقدمت الحكومـة الى الكنيست طـالبة تمديد القانون لمـدة شهرين . وفي المنـاقشة التي دارت حول هذا القانون واشترك فيها عدد كبير من النواب ، ظهر ان هنـاك اعتراضا على الشكل الذي مارست به الحكومة تطبيق هذا القانون . فقد ظهر ان عدداً كبيراً من الموظفين فصل عن عمله دون اعطـاء سبب لذلك . وظهر ايضاً ان عدداً آخر فصل لعدم رضا حزب المبـاي عنه من الناحية السياسية .

وقـد تكلم اثنـاء البحث الرفيق ماير فلنر متهما الحكـومـة بانها لم تنق جهازها من خدام الاستعمار واعداء الشعب من مثل قتلة سيوما ميرونيانسكي سنة ١٩٤٠ ، ومن مثـل الموظفين الذين يتربعون في مراكز مدنيـة وعسكريـة بينما ينظمون اعمالا من مثل طرد العرب مـن بيوتهم كما جرى في حيفا مؤخراً ، وطلب الا يتعرض الموظفون الى طرد مجحف بحقهم .

وقد رد على هذا النقاش وزير المالية السيد اليعازر كابلان ، ومن جملة ما قاله حول كلمة الرفيق ماير فلنر ان الحكومـة قد شكلت لجنـة تحقيق لتبحث عن المسؤولين عما حصل في حيفا في الاحياء العربية .

ونتيجة لهذا النقاش الذي جرى في الكنيست حول القـانون المذكور ، قبلت الحكومة ان تعتبر الموظفين الذين حققت اللجنة معهم ولم تتخذ قراراً بحقهم موظفين رسميين في الحكومة ، وكذلك قبلت تعيين لجنة استئناف عليا يرجع اليها كل موظف فصل عـن عمله ليتمكن مـن الدفاع عـن نفسه ، وستكون قرارات لجنـة الاستئناف نهائيـــة . اما لجنة الاستئناف هذه فستعينها الحكومة

جوهو يزور اتحـــاد عمال فلسطين

فيقابله العمال التلاميذ بالتوقف عن الدرس!

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ في يوم من مضي اسبوعين وبينما كان عدد من العمال يتلقى دروس العبرية في صف أنشأه اتحاد عمال فلسطين بحيفا في مقره، اذا بجمع من الناس يدخل غرفة الصف على حين غرة ، ويحتفي رجال اتحاد عمال فلسطين بهذا الجمع من الناس ايما احتفاء وتساءل العمال التلاميذ ، من هـذا الجمع ؟ ولكن احداً لم يجبهم ... لقد كان على رأس الجمع ليون جوهو قائد النقابات الصفراء الانقسامية في فرنسـا الذي قابله عمـال تل أبيب بالبرتقال المخمج . ولما ادرك العمال التلاميذ الحقيقـة توقفـوا عن الدرس احتجاجاً .

الذى انتظرناه قد وقع فعلا !!

جريدة النسر الاردنية تنشر خبر ضاحية اليهودية كما نشرته البالستين بوست «وتشيد» بنشاط البوليس

حيفا — من مكتب الاتحاد — كما في العدد الماضي من الاتحاد قد نشرنا خبر الاعتداء على مقر الحزب الشيوعي في ضاحية اليهودية قرب يافا، اعتداء البوليس على هذا المقر وتفريقه اجتماعا عقده الشيوعيون في مقرهم، وكيف ان جريدة «البالستين بوست» وغيرها من الصحف الرجعية نشرت هذا الخبر محاولة ان تبرر عمل البوليس بان الشيوعيين قد اقاموا مقرهم في ضاحية اليهودية في جامع مهجور هناك، [illegible] البوليس ما جاء الا ليحافظ على حرمة الجوامع!

ونشرنا في العدد الماضي من الاتحاد ان الخبر كله كذبة كبيرة وان الغرفة التي جعل منها الشيوعيون مقراً لهم هي غرفة قريبة من الجامع وليست الجامع ابدا، [illegible] في التعليق ما يلي بالحرف الواحد:

[illegible] «من المعروف ان جريدة البالستين [illegible] تسرب الى المنطقة العربية التي تحتلها [illegible]ات الاردنية، ومما لا شك فيه ان الصحف الرجعية التي تصدر هناك ستتلقف هذا الخبر وتنشره باحرف ضخمة مضللة الجماهير ومشيدة «بنشاط» البوليس في اسرائيل الذي «يحمي» الجوامع من «عدوان الشيوعيين»!

وقد حدث ما توقعناه فعلا.

فبين ايدينا الان جريدة النسر الاردنية الصادرة في الخامس من هذا الشهر وقد نشرت الخبر مقتبساً عن البالستين بوست ووضعت له عنواناً عريضاً، هو ما يلي: «ايها المسلمون، هذا هو مصير مساجدكم في فلسطين». ثم قالت ما يلي تحت هذا العنوان:

«[illegible] حاول الشيوعيون اليهود اقامة ناد [illegible] جامع قرية الماسية، وقد نقلوا [illegible] اللازم الى الجامع وعلقوا صور [illegible] الين ولينين فعلا وعينوا موعدا لافتتاح النادي، ولكن البوليس اليهودي تدخل قبل الافتتاح بقليل ومنع اقامة حفلة الافتتاح» ؟؟

اما اهتمام جريدة النسر وأسياد جريدة النسر بمصير المسلمين، لا مساجدهم فقط، في فلسطين فأمر مشكوك فيه جدا! لأن جريدة النسر هذه تمرغ جبهتها القذرة دائما على اعتاب السفارة البريطانية في عمان، هذه السفارة التي كان لها القدح المعلى في حبك المؤامرة التي قادت الى تشريد المسلمين من فلسطين، والى هدم بيوتهم لا جوامعهم فحسب!

وهذا الخبر الذي نشرته جريدة النسر يبين لنا مبلغ صحة الانباء التي تنشرها هذه الصحيفة واخواتها من الصحف الصفراء التي تبيع ضمائرها بسعر الفجل في موسم الفجل!

ولكن لنا كلمة اخرى نضيفها:

لم يكن صدفة اهتمام جريدة البالستين بوست بهذا الخبر ونشره مشوهاً على الصورة التي نشرته في احد اعدادها، فهي تعلم جد العلم انه سيكون مادة دسمة للصحف الصفراء في شرقي الاردن.

ولم يكن صدفة «اهتمام» البوليس بحادث اليهودية واعتداؤه على مقر الحزب الشيوعي فيها بحجة «المحافظة» على حرمة الجوامع.! القضية لم تكن ولن تكون قضية جامع والمحافظة على حرمته، بل هي قضية تشويه سمعة الشيوعيين لا اكثر ولا اقل.

ولم يكن صدفة ان الرقيب شطب من خبر الاتحاد في الاسبوع الماضي فقرة ترجمتها الاتحاد عن جريدة «قول هعام» وهي فقرة تثبت عملياً ان القضية بالنسبة الى البوليس لم تكن بحال من الاحوال قضية المحافظة على حرمة جامع ما!

وهل من قبيل الصدفة الان ان تشيد جريدة النسر العبدلية بنشاط بوليس حكومة بن غوريون الحالية ؟!

كلا ثم كلا!!

تصحيح خبر

وصل الينا الكتاب التالي، وكان قد ارسل في الاصل الى جريدة «حقيقة الأمر» فلم تنشره:

حضرة مدير جريدة «حقيقة الأمر» المحترم.

ارجو نشر هذه الكلمة في جريدتكم تعليقاً على نبأ سابق:

ذكرتم في جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٣ اذار سنة ١٩٤٩ المجلد ١٣ العدد ١٢ ان مستخدمي السكك الحديدية في الناصرة قد عقدوا اجتماعاً حضره سبعون عاملا وانتخبوا عنهم لجنة تمثلهم قوامها الاخوان يوسف قبطي ومحمد سليم توفيق ورياض قبطي وتوفيق مخائيل عوده.

واود ان اشير هنا الى ان هذا النبأ مغلوط فاعضاء اللجنة الذين ذكرتم اسماءهم هم اعضاء نقابة عمال السكك الحديدية وقد انتخب العمال هذه النقابة منذ نحو ستة اشهر. واود ان الفت نظركم الى ان هذه النقابة منضمة الى مؤتمر العمال العرب منذ تأسيسها وليس «لاتحاد عمال فلسطين» اية صلة بها.

٤٩/٣/٢٨ — توفيق عوده

محاضرة الاسبوع في حيفا

يلقي الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب بحيفا محاضرة الاسبوع القادم في قاعة الحزب الشيوعي بوادي النسناس، وسيقدم خلالها بياناً عن اعمال المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب. وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم.

العمال العرب يتساءلون هل هناك محاولة منظمة لمنع العمال العرب من العمل في الرفينري

حيفا — من مكتب الاتحاد — بعد ان عادت شركة التكرير الى عملها في حيفا، اعتقد مئات من العمال العرب في الناصرة وغيرها الذين كانوا يعملون في شركة التكرير سابقاً انهم سيعودون الى عملهم بعد ان قضوا ما يقرب من السنة عاطلين عن العمل.

ثم ظهر ان الاعتقاد كان خاطئاً. [illegible] ان اخذ العمال العرب يقدمون طلبات العودة الى عملهم حتى اخذت هذه الطلبات تحال الى دائرة «التحري» للتحقق من ماضي العامل الذي قدم طلباً. واخذت دائرة التحري ترفض طلبات العمال العرب جميعاً تقريباً، وخصوصاً العمال الماهرين، ولم تكن لتقدم اي سبب لرفضها.

ان دائرة التحري تريد ان تلقي في روع الناس ان العمال الذين ترفض طلباتهم قد اشتركوا في المجزرة المؤلمة التي حدثت بين العمال العرب واليهود في شركة التكرير نتيجة لاستفزاز واضح قامت به منظمة الارجون انذاك.

ولكن العمال العرب واليهود يعرفون ان العمال العرب الذين اشتركوا في مجزرة شركة التكرير غير موجودين في هذه البلاد الان. وان كثيرا من الذين رفضت طلباتهم هم من العمال العرب المسالمين، بل بعضهم كان من العمال العرب الذين وقفوا ضد المجزرة وحمى رفاقه اليهود في احرج الاوقات.

ان العمال اليهود في شركة التكرير يعرفون عن هذه السياسة «العليا» مثلما يعرف عنها العمال العرب. وهم مستاؤون منها اشد الاستياء مثل استياء العمال العرب.

انا ندعو الى التحقيق في هذه المسألة الخطيرة، وندعو الى تدخل دائرة العمل نفسها في هذا الامر.

ان حق العمال العرب في العودة الى شركة التكرير هو حق لا يناقش فيه احد، وهذه «السياسة العليا» يجب ان يوضع لها حد نهائي!

المعتقلون المسرحون
لماذا لا يمنحون اوراقاً تثبت شخصيتهم؟

شفاعمرو — مضى على اطلاق سراح ثمانية عشر شخصاً من المعتقلات زهاء شهرين ولم يزودوا باوراق تثبت شخصيتهم امام السلطات العسكرية. وقد علمنا ان الضابط شبتاي المسؤول عن المعتقلين قد زار عبلين منذ مدة واعطى لمن اطلق سراحهم من معتقلي عبلين اوراقاً تثبت شخصيتهم. والذين اطلق سراحهم هنا يطالبون بمثل هذه الاوراق ليبرزوها لسلطات الجيش عندما يطالبون باثبات شخصيتهم.

العمال العرب يتأهبون لاحتفالات اول ايار هذه السنة

تحت شعار الوحدة النقابية والاخوة الشعبية والتضامن مع قوى الحرية سيذكر العمال شهداء الحرية وضحايا الاستعمار والنقابيين المعتقلين

حيفا — من مكتب الاتحاد — اخذت الانباء ترد منذ الاسبوع الماضي من جميع المدن والقرى عن اهتمام الطبقة العاملة العربية وجماهير الكادحين في القرى بيوم اول ايار القادم عيد العمال العالمي.

لن تستطيع الطبقة العاملة العربية في جميع البلاد العربية الان ان تحتفل لاول ايار كما كانت تحتفل له في السابق احتفالات علنية، لان الطبقات الحاكمة في البلاد العربية وصلت بضعفها وارتمائها في احضان المستعمرين وخيانتها لقضايا شعوبها التحريرية الى درجة لم تعد معها تتحمل تظاهرات العمال والكادحين في يوم اول ايار.

ولذلك فالطبقة العاملة العربية في هذه البلاد، اذ تحتفل لاول ايار في هذا العام، تدرك انها تعبر بذلك عن رغبة الطبقة العاملة في جميع البلاد العربية، وتذكر شهداء هذه الطبقة ونضالها في سبيل التحرر السياسي والاجتماعي.

خصوصاً العمال في القسم الاخر من فلسطين، الذين يقفون اليوم، بقيادة عصبة التحرر الوطني، على رأس النضال من اجل تأليف الدولة العربية الدمقراطية المستقلة وتحرير ذلك الجزء من فلسطين من احتلال الجيوش الانجلو اميركية.

واذ تزداد جرأة مثيري الحروب والقلاقل في العالم في عدوانهم ومشاريعهم الاحتلالية التكتلية التي تستهدف اشعال نار حرب جديدة، وتزداد من ناحية اخرى صلابة قوى الحرية في النضال من اجل المحافظة على السلم، وبناء سلم دائم ثابت الاركان يقوم على دعائم من الحرية والدمقراطية واخوة الشعوب، تتخذ احتفالات اول ايار شكلا خاصاً في هذا العام، وهو اظهار قوة العمال والفلاحين وتضامنهم في جميع انحاء العالم لدحر العدوان في كل مكان، وتأمين السلم الثابت العادل في كل مكان.

وبالاضافة الى هذه الاهداف التي سترفع لواءها الطبقة العاملة العربية في هذه البلاد في احتفالات اول ايار لهذه السنة، هناك اهدافها الحيوية الاساسية التي تناضل من اجلها دون هوادة او تراجع.

واول هذه الاهداف هو تحقيق الوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود، وبقيادة مؤتمر العمال العرب اخذ النضال من اجل هذا الهدف يتخذ شكلا جماهيرياً واسعاً واخذ يلاقي التأييد من اوساط متزايدة بين العمال اليهود.

وثاني هذه الاهداف هو تحقيق اخوة الجماهير العربية واليهودية في النضال من اجل اهدافها المشتركة، في النضال من اجل تحقيق المساواة القومية والقضاء على اي مظهر من مظاهر التمييز والتفرقة وبناء وحدة جماهيرية تتحطم على صخرها جميع مؤامرات المستعمرين ومستغلي الجماهير الكادحة.

وثالث هذه الاهداف هو مكافحة البطالة والنضال من اجل ايجاد العمل لكل عامل وتأمين الوظيفه وارجاع الفلاحين الى قراهم وتأمين انتعاشهم الاقتصادي وحمايتهم من الاجراءات الشاذة والتعسفية وارجاع اللاجئين واباحة التنقل والسكن والغاء الاحكام العسكرية وتنظيم الادارة المدنية تنظيما دمقراطياً.

ورابع هذه الاهداف هو اطلاق سراح المعتقلين الذين لم يشتركوا في حمل السلاح واعادتهم الى مدنهم وقراهم وتأمين معيشتهم وايجاد الاعمال لهم.

وخامس هذه الاهداف هو تأمين المواطن من الاعتداءات وحوادث السلب والنهب وخصوصاً في القرى والتشبث بحقوق المواطن في حرمة بيته وحقوقه الاساسية المدنية.

ان الطبقة العاملة العربية سترفع لواء هذه الاهداف في احتفالات اول ايار وتتظاهر معلنة تصميمها على تحقيق هذه المطالب العادلة، وهي تدرك ان مصالحها متفقة تمام الاتفاق مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة اليهودية وانها في نضالها تلاقي التأييد والمناصرة بين جماهير هذه الطبقة.

وسيشترك العمال العرب في حيفا مع العمال اليهود في مظاهرات التضامن في اول ايار تحت شعارات الحرية والدمقراطية والمساواة القومية واخوة الشعوب.

وستكون احتفالات اول ايار في الناصرة احتفالات جماهيرية ضخمة يشترك فيها سكان المدينة والقرى وترفع فيها شعارات النضال ضد الغاء الاحكام العسكرية وارجاع اللاجئين واخوة الشعوب وتحقيق المساواة القومية وتأييد اتحاد النقابات العالمي في نضاله ضد مقسمي صفوف الطبقة العاملة العالمية قادة النقابات البريطانية الاميركية.

وستتجمع جماهير القرى في البعنة للتظاهر في ذلك اليوم العالمي، وسيكون ذلك اليوم لها يوم عيد مزدوج: عيد تضامن العمال والفلاحين تضامناً عالمياً من جهة، وعيد لمناسبة اطلاق سراح بعض معتقلي ذلك القضاء.

وستجري احتفالات اخرى في عكا وفي غيرها، وسيذكر العمال في احتفالاتهم هذه قادة مؤتمر العمال العرب الذين ما زالوا في المعتقلات الاسرائيلية، وسيتظاهرون مطالبين باطلاق سراح جميع المعتقلين.

سيذكر العمال في احتفالاتهم شهداء الحرية في كل مكان، وسيذكرون على وجه الخصوص شهداء الحرية في العراق، قادة الحزب الشيوعي العراقي، وسيذكرون ايضاً شهداء الحرية في اليونان والصين واندونيسيا وبورما وفيتنام والملايو. وسيعلنون تضامن العمال في العالم اجمع في النضال من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل تحقيق الحرية في كل مكان.

ان الطبقة العاملة العربية في اسرائيل ستعلن في ذلك اليوم تضامنها مع الطبقة العاملة في القسم العربي من فلسطين في نضالها البطولي من اجل تحرير وطنها من الاحتلال الهاشمي البريطاني والاحتلال المصري الاميركي، من اجل بناء دولة حرة دمقراطية تكون وطناً للكادحين والمنتجين لا للمستعمرين واعوانهم والتجار المستغلين الجشعين.

ان الطبقة العاملة العربية في ذلك اليوم التاريخي ستعلن وقوفها داخل معسكر الشعوب المعادي للاستعمار، المعسكر الذي يقوده الاتحاد السوفياتي، بلد الاشتراكية الاول، ودولة العمال والفلاحين.

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعدمين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء للموزين. وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٨٨ عددا لهذا الاسبوع.

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة:

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٥	عكا
«	٥	كفرياسيف
«	٥	الرامة
انطون مارديني	٥	يافا
عبد الرحمن صالح	٥	عبلين
حبيب سعادة	٥	محطة اللد
راشد لوسيا	٥	شفاعمرو
متبرع	٥	الناصرة
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
حبيب خوري	٥	عبلين
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
يوسف	٥	الدالية
عصام	٥	طمرة
هنا خوري	٦	لاجئي الجيداء
ابو سليم	٥	مجد الكروم
سليمان حلوه	٥	كفرياسيف
نعيم خميس	٥	الرينة
فهد عبده	٥	الناصرة
محمد ابو رقبة	٥	عكا
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق مارينا	٥	ترشيحا
حنا فرح	٥	الناصرة
انيس اللاذقاني	٥	ابو سنان
نسيب عيسى	٥	اللد
ابرهيم بقلي	٥	الرامة
نصار ايوب نصار	٥	الناصرة
نقولا ورور	٥	ترشيحا
أمين قدحة	٥	ترشيحا
توفيق خوري	١٠	كفرياسيف
شفيق مخله	٥	شفاعمرو
مجهول	١٢	الجش
مشيل عوث	٥	دبورية
فدوى شاما	٥	الناصرة
بهية شاما	٥	عبلين
غسان مجدلاني	١٥	عكا
عدنان مجدلاني	١٥	الرامة
متيا نصار	٥	الجدل
احمد قواس	٥	الرامة
معين جمال	٥	شفاعمرو
نظلة خوري	١٠	فسوطه
على بكري	٥	عرابة البطوف
ليلى نقولا شلوفه	٥	الناصرة
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
فايز الخوري	٥	المكر
اتحاد الشبيبة الشيوعية	٢٠	البعنة
وجيه	٥	عكا
خليفة محمد خليفة	٥	الدالية

ان القراء المعدمين يقابلون هدايا اخوانهم العمال في حيفا وغيرها بالامتنان.

فالى اصدقاء الاتحاد وقرائها نتوجه طالبين زيادة ما يرسل للقراء المعدمين في غير القرى التي ترسل اليها عادة.

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي، مدير ادارة الاتحاد، دار جريدة الاتحاد، وادي النسناس — حيفا.

ادارة الاتحاد

ضرورة اشتراك اصدقاء الاتحاد السوفياتي العرب في عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — من مكتب الاتحاد — تعقد عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في اسرائيل مؤتمرها في ١٣ ايار القادم. وهذه المنظمة هي منظمة غير حزبية، بل تضم اصدقاء الاتحاد السوفياتي من مختلف الاحزاب، ومن العمال والمثقفين ومن مختلف الطبقات.

وتنظيمها يقوم على اساس دمقراطي، بحيث تجري فروعها في مختلف المدن انتخابات لهيئات ادارية والمؤتمر الذي تعقده بين الحين والاخر. واشتراكات هذه المنظمة هي ٥٠ ملا في الشهر الواحد للعضو الواحد. اما العاطل عن العمل فاشتراكه الشهري هو ٢٠ ملا فقط.

وحتى الان لا تضم هذه المنظمة الا اعضاء من اليهود، مع انها كانت تضم في السابق عددا ضئيلا من الاعضاء العرب وليس ذلك نتيجة لنص في قانون المنظمة، فان هذا القانون لا يشترط في العضوية ان يكون العضو يهودياً، ولكن ذلك كان نتيجة لمؤامرات الاستعمار البريطاني واعوانه الذين جعلوا من العسير جدا اشتراك اعضاء من العرب في هذه المنطقة.

ولكن الاوضاع قد تغيرت الان، واصبح من الممكن اشتراك اعضاء من العرب في جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في اسرائيل.

واشتراك اعضاء من العرب في هذه الجمعية له اهميته البالغة.

فمن ناحية اولى ان الرغبة شديدة في اوساط الشعب العربي لتأليف جمعية للصداقة مع الاتحاد السوفياتي قائد معسكر الشعوب المكافح ضد الاستعمار والبلد الذي حل مشكلة القوميات في داخله حلا دمقراطياً وثابتاً، بحيث قال عنه المغني الزنجي الاميركي المشهور بول روبسون، بعد ان زاره: «ان البلد الوحيد الذي نسيت فيه انني زنجي هو الاتحاد السوفياتي».

ولما كان في اسرائيل جمعية من هذا النوع فرغبة الشعب العربي يمكن ان تتحقق بانضمام اصدقاء الاتحاد السوفياتي العرب الى هذه الجمعية.

ومن ناحية ثانية ان انضمام اعضاء من العرب الى جانب اعضاء من اليهود الى هذه الجمعية سيكون خطوة جريئة في نضال القومية العربية من اجل المساواة القومية الصحيحة ستكون هذه الجمعية واسطة للتقارب ما بين اعضائها انفسهم ولمحاولة دراسة مشاكلهم على ضوء تجارب الاتحاد السوفياتي الموفقة.

ومن ناحية ثالثة سيكون انضمام العرب الى الجمعية تظاهرة رائعة ضد المستعمرين واعوانهم الذين يحاولون دائماً التفرقة بين العرب واليهود.

ونتيجة لرغبة جماعة من اصدقاء الاتحاد السوفياتي العرب، تألفت لجنة تحضيرية من حنا نقارة وجورج كريديان واميل حبيبي وجبرا نقولا وخليل خوري وشفيق نصار ولولو صباغ لتنظيم اشتراك اصدقاء الاتحاد السوفياتي العرب في هذه الجمعية. وقد اصدرت اللجنة التحضيرية وصولات للاشتراك والانتساب وستطلب في الاسبوع القادم من الجمهور العربي الاشتراك في هذه الجمعية.

حرمان العمال العرب من العمل في حيفا
سياسة رجعية لا تحل مشكلة البطالة

حيفا — بعد المراجعات والاتصالات العديدة التي قام بها مؤتمر العمال العرب مع المراجع المسؤولة المختلفة بشأن ايجاد العمل للعمال العاطلين وارجاع الفلاحين واللاجئين الذين لم يغادروا البلاد الى اماكنهم الاصلية لتخفيف ازمة البطالة وافقت السلطات المسؤولة على السماح للاشخاص الذين يؤمنون معيشتهم وسكناهم ان يقيموا في حيفا.

وبالرغم من هذه الشروط الصعبة فقد نجح البعض في تأمين عمله ومسكنه وابلغ السلطات رسمياً بذلك، فوافقت على اعطائهم حق الاقامة، ولكن حدث قبل حصول هذا البعض على الاذن بالاقامة ان عادت السلطات ونقضت قرارها الاول مدعية بان وجود هؤلاء الاشخاص في حيفا سيحرم مدنهم وقراهم مما يكسبون، وسيبقي الحالة في تلك المدن كما كانت عليه سابقا، كأن هؤلاء الاشخاص سيصرفون ما يكسبون على انفسهم فقط، وكأن من المستحيل ارسال ما يحصلون عليه مقابل عملهم الى عائلاتهم التي تكاد تموت جوعاً في تلك المدن والقرى. واكتفت السلطات باعطائهم حق الذهاب الى حيفا والعودة منها بدلا من الاقامة الدائمة فيها الشيء الذي يعرقل ايجاد العمل لهم. والسبب الرئيسي الذي دعاها الى أخذ هذه الاجراءات في اعتقادنا هو كثرة عدد الطالبين مما لا يتفق وسياسة الحكومة الحاضرة التي ترمي الى حل ازمة البطالة لدى العمال اليهود بحرمان العمال العرب من العمل، وان ما يحدث في شركة تكرير البترول لهو دليل قوي على هذه السياسة العنصرية، ان الشركة كانت قد طالبت بارجاع عدد من العمال العرب السابقين وكان موقف نقابة العمال الموافقة لانه ثبت لديها صحة موقف هؤلاء الاشخاص اثناء الحوادث الاخيرة، ولكن منفذي سياسة الحكومة هناك يمنعون هؤلاء العمال من العودة الى اعمالهم بينما نرى كثيرين من العمال اليهود الجدد يدخلون الى الشركة باستمرار.

اننا ننبه الرأي العام الى هذه السياسة الخطرة ونهيب بالقوى الدمقراطية ان تعمل على اطلاع الجماهير اليهودية على حقيقة الامر، والعمل على القضاء على هذه السياسة الرجعية التي لا تحل المشكلة ابداً بل تعقدها.

حيفا — «نقابي»

اصحاب الدكاكين والسكان يتذمرون
من الايجارات المرتفعة التي يجبيها مكتب الحارس على الاملاك المتروكة

حيفا — من مكتب الاتحاد — لوحظ في الاونة الاخيرة انه كلما تأخر الساكن في حيفا عن عقد ايجار بيته مع الحارس على الاملاك المتروكة، زاد مكتب الحارس في كمية الايجار وهكذا.

ويزداد تذمر اصحاب الدكاكين والحوانيت من الايجارات المرتفعة التي يفرضها الحارس على الاملاك المتروكة [illegible] يفرض على هؤلاء الناس دفع ايجارات لا يقوون على دفعها ابدا.

ويزداد تذمر اصحاب الحوانيت العرب في المدينة من معاملة مكتب الحارس لهم عند ذهابهم اليه لعقد الايجار فاذا ما تذمر الواحد منهم من ارتفاع الايجار يستعمل معه الموظف المسؤول طرق التهديد بصورة غير مباشرة، كأن يسأله مثلا: أين هويتك؟ أين كنت في الشهر الفلاني؟ هل تركت البلاد اثناء الحوادث الخ.!!

ان هذه المعلومات تسأل عنها دائرة الأمن لا مكتب الحارس على الاملاك [illegible]

لقد اخذ اصحاب الدكاكين والحوانيت ينظمون انفسهم للدفاع عن حقوقهم، وهم يدركون انهم منظمين يستطيعون تحقيق مطالبهم العادلة.